البحث الخامس :

" برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية "

إعـــداد :

د/ سلوى حسن محمد بصل

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية جامعة الزقازيق

" برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية "

د/ سلوى حسن محمد بصل

- **مقدمة** :

تُعد اللغة وسيلة من أهم وسائل الاتصال الإنساني بين أفراد المجتمع بما تتضمنه مهاراتها من أنشطة تساعد الإنسان على التكيف والتواصل مع المحيطين به، حيث تشتمل اللغة على أربع مهارات هي:الاستماع والقراءة؛وتمثلان مهارتي استقبال، والتحدث والكتابة؛ وتمثلان مهارتي إنتاج.

ولابد للمتعلم من إتقان مهارتي الاستقبال (الاستماع والقراءة) أولًا حتى يستطيع اكتساب وتعلم اللغة وتنمية مهاراته اللغوية، والقراءة ذات أهمية في الحياة فهي تجعل الإنسان يطلع على ثقافات وحضارات الأمم والشعوب، ويعيش عصورًا بعيدة عن عصره، فيكتسب من خبرات أهلها، ويفيد من تجاربهم،ويستمتع بإبداعات مبدعيها.

كما أن القراءة وسيلة التعلم الأساسية، فهي أداة المتعلم في تعلم اللغة والاطلاع على العلوم والفنون والآداب، فمن خلال القراءة يكتسب المتعلم المهارات والخبرات، ويربط بين اللغة الشفوية التي يستخدمها في حياته وبين الرموز المكتوبة، ولا يقتصر الأمر على الإدراك البصري للرموز المكتوبة، بل فك هذه الرموز من خلال تعرف الحروف والكلمات والجمل والنطق الصحيح لها، وفهم معانيها، والفهم العام للنص المقروء، وإدراك العلاقات بين عناصره، وفهم المضمون وما وراء السطور.

لذا فإن الفهم القرائي من أهم أهداف تعليم القراءة، ولا يقتصر على مادة القراءة فقط، بل يبدأ منها، و"يُعد عاملا أساسيًا يدخل في جميع صور التعلم...،ومن هنا كان دوره الأساسي في العملية التعليمية" (إسماعيل الصاوي،٢٠٠٣، ٢) .

ونظرًا إلى أهمية الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة عامة،والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة فقد تناوله كثير من الباحثين في دراساتهم ومنها دراسة (Floger,2001) التي دعت إلى تنوع وتعدد استراتيجيات التدريس المستخدمة لعلاج صعوبات القراءة والفهم القرائي.

وهدفت دراسة (Nolen,2003) إلى معرفة أثر الأساليب التدريسية القائمة على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية وزيادة الفهم القرائي لدى التلاميذ.

واستهدفت دراسة (حميدة شملوه،٢٠٠٤) تعرف فاعلية برنامج تدريسي علاجي قائم على استراتيجية الخريطة المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الخامس اللاتي يعانين من صعوبات القراءة في البحرين وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات.

وهدفت دراسة (مروى محمد،٢٠٠٩) إلى معرفة فعالية برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي وأثره في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى التلاميذ.

وتُعد المرحلة الابتدائية الأساس في بناء شخصية التلميذ وتنمية مهاراته،وانطلاقة لنجاحه في المراحل التعليمية اللاحقة؛ لذا لابد من الاهتمام بتلاميذ هذه المرحلة وتقديم برامج رعاية لهم تساعدهم على النمو الصحيح بكافة صوره.

وتظهر في هذه المرحلة صعوبات التعلم التي تعرقل تقدم بعض التلاميذ في دراستهم؛ مما ينتج عنه تدني مستوياتهم في التحصيل الدراسي، وإذا لم يجدوا العناية الكافية فإنهم يمثلون فاقداً تعليمياً يمثل خطورة على المجتمع بزيادة نسبة الأمية.

وتُصنف صعوبات التعلم إلى مجموعتين هما: صعوبات تعلم نمائية أو نفسية وهي التي تتعلق بالقدرات العقلية المسئولة عن التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي للتلميذ كصعوبات التركيز والإدراك، وصعوبات التعلم الأكاديمية أوالدراسية والتي تتعلق بصعوبات القراءة والكتابة والحساب.(عبدالباسط خضر،٢٠٠٥، ٢٢)

كما صنف (محمد عبدالمؤمن،٢٠٠٩، ٥٥) مجالات صعوبات التعلم إلى ثلاثة مجالات هي: صعوبات الفهم (صعوبة التجريد والتتابع والاستنتاج)، وصعوبات الذاكرة (صعوبة الاحتفاظ بالمعلومات أو تذكرها)، وصعوبات اللغة (وتتمثل في صعوبات التواصل الشفهي والكتابي).

وقد اهتمت التربية الخاصة بالأطفال الذين يعانون من الإعاقات العقلية والسمعية والبصرية والحركية؛ وهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، أما الأطفال الأسوياء الذين لا يعانون من مشكلات عضوية أو ذهنية فقد ظهرت لدى بعضهم مشكلات تعليمية تتعلق بالجانب الأكاديمي وتأخرهم بشكل ملحوظ عن أقرانهم الأسوياء، مما وجه إليهم أنظار التربويين للتعرف على جوانب الضعف لديهم ونوعية صعوبات التعلم وتشخيصها لإيجاد أساليب علاج مناسبة لها،وذلك لمساعدة هؤلاء الأطفال على النمو المتكامل وفقا لقدراتهم ومستوياتهم العقلية.

وتعد صعوبات القراءة والكتابة والفهم من أكثر صعوبات التعلم شيوعًا وأبعدها أثرًا في الأداء الأكاديمي، إذ ينعكس عجز التلميذ على استقبال أو معالجة اللغة مسموعة أو مقروءة على قدرته على إنتاج اللغة تحدثًا وكتابة،ومن ثمَّ تنغلق أمامه مفاتيح المعرفة والتعلم في مختلف مجالات الدراسة، إذ كيف لتلميذ يعاني صعوبات في الهجاء والكتابة أن يؤدي واجباته ويجيب على أسئلة الاختبارات التحريرية؟! (منى اللبودي:٢٠٠٥، ٥) .

ويؤكد (فتحي الزيات،١٩٩٨، ٤١٩) على خطورة صعوبات الفهم القرائي في المرحلة الابتدائية، لكونها تعوق مسيرة تقدم التلميذ في العملية التعليمية،وتمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي، وقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أن صعوبات تعلم القراءة من أكثر الصعوبات الأكاديمية انتشارًا مثل: دراسة (أنور الشرقاوي،٢٠٠٢، ١٥) التي أشارت إلى أن (٨٠٪) من ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات القراءة، ودراسة (Demonet, et al.,2004) التي أشارت إلى أن نسبة انتشار صعوبات القراءة تتراوح بين (٥٪ إلى ١٧٪) داخل المجتمع المدرسي وهي نسبة مرتفعة.

كما حظيت صعوبات القراءة والفهم القرائي باهتمام كثير من الباحثين وتناولوا أساليب علاجية مختلفة لمعالجة هذه الصعوبات لدى التلاميذ ومن الدراسات التي دعت إلى ذلك دراسة (Kaufman,2002)، كما أشارت دراسة(Rotman,1995) إلى أن صعوبات تعلم القراءة تتباين ما بين: صعوبة تعرف رموز الكلمة، وصعوبة الفهم القرائي، وصعوبة تعرف الكلمة والفهم معًا.

والدراسة الحالية محاولة للتغلب على صعوبات القراءة وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة والفهم القرائي من خلال إعداد برنامج علاجي قائم على قصص الأطفال.

والقصة من الألوان الأدبية المحببة إلى الكبار والصغار والمؤثرة في نفوسهم،وهي أداة للتربية والتي يمكن توظيفها لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية،فهي وسيلة: للتنشئة الاجتماعية، وتنمية وعي الصغار، وجذب انتباههم، وإيقاظ حواسهم، فالقصة تجعل الصغار أكثر استجابة لما يتعلمونه، وتساعدهم على فهم كثير من الحقائق والمفاهيم، ومعرفة بعض القضايا والظواهر، وتتبع الأحداث، وتكسبهم مهارات وخبرات وقيم واتجاهات إيجابية وأخلاقيات، وتعدل من سلوكياتهم إلى الأفضل.

وتحمل القصة بين طياتها أفكارًا ومعلومات علمية وفنية وتاريخية وأدبية ونفسية واجتماعية ذات مضمون ثقافي،فضلا عما فيها من أخيلة وتصورات وقيم واتجاهات و سلوكيات إيجابية.(هادي إلهيتيع،١٩٨٨، ١٨١)

وقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة فاعلية القصة في التدريس وتنمية المهارات المتعددة وزيادة تحصيل المتعلمين ومنها دراسة (Rubin,2005)، ودراسة (خالد عبداللطيف، ٢٠٠٨)، ودراسة (زينب عاطف،٢٠٠٩).

فقد أثبتت دراسة (Chi Feng,2002) فاعلية القصة في تنمية مهارات الفهم القرائي وتعلم اللغة الإنجليزية، وأوصت دراسة(Cristenson,2004)،ودراسة(Johnson,2004) المعلمين باستخدام القصة في تعليم الأطفال؛ لما لها من أهمية في تنمية المهارات المختلفة لديهم وتنمية قدرتهم على التفكير والتعبير الإبداعي.

وتوصلت دراسة (هناء بنت هاشم،٢٠٠٧) إلى أن القصة من أنجح الأساليب التربوية التي يمكن الاستعانة بها في تحقيق أهداف التربية الإسلامية، وإكساب الطفل القيم والأخلاقيات والسلوكيات الإيجابية.

وتوصلت دراسة (أماني حلمي،٢٠١٠) إلى إثبات فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال القصة لدى طالبات الدراسات الإسلامية وتحسن اتجاهاتهن نحو قراءتها بالمملكة العربية السعودية.

وتوصلت دراسة (عمرو محمد ،٢٠١٢) إلى إثبات أهمية المدخل القصصي في تدريس العلوم على تنمية الميول والمفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية العاديين وذوي صعوبات التعلم.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة تتضح أهمية القصة لكونها مصدر جذب للتلاميذ واستثارتهم للمشاركة والتفاعل، وتنمية المهارات المختلفة لديهم، لذا فقد اهتمت الدراسة الحالية باستخدامها لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- **مشكلة البحث** :

للقراءة أهمية كبيرة في المرحلة الابتدائية، فهي أساس تقدم التلميذ ونجاحه في التحصيل الأكاديمي في المواد الدراسية، والفهم القرائي هدف من أهم أهداف القراءة، ورغم أهمية الفهم القرائي إلا أن كثيراً من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من ضعف في فهم النصوص القرائية؛ ويمثل لهم الفهم حجر عثرة، وقد استدلت الباحثة على تلك المشكلة من خلال ما يلي:

- حضور بعض حصص القراءة في الصف الرابع الابتدائي[1] حيث لاحظت الباحثة أن (٩٠٪) من المعلمين الذين حضرت معهم الباحثة يستخدمون طرق تدريس تقليدية في حصص القراءة، ويسير أكثرهم على وتيرة واحدة في الحصة حيث يقرأ المعلم الدرس قراءة جهرية ثم يقرأ تلميذ بعد آخر من التلاميذ المجيدين، ويبين المعلم معاني المفردات، والأفكار، والدروس المستفادة.
- قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع بعض معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وسؤالهم عن المقصود بالفهم القرائي، ومستوياته ومهاراته التي ينميها المعلمون لدى تلاميذهم، وقد كانت إجاباتهم عن المقصود بالفهم القرائي سطحية، ولم يذكر أي منهم مستويات الفهم القرائي، كما حدد البعض مهارات الفهم القرائي والتي تتمثل في: فهم معاني الكلمات والفكرة الرئيسة للدرس، واستنتاج الدروس المستفادة.

وقد أكد (محمد عبدالرؤوف،٢٠٠١، ٣٢٩) إلى عدم وجود الوعي الكافي لدى المعلمين بصعوبات القراءة وكيفية علاجها، وخلو مناهجنا وأدلة المعلمين من الإرشادات إلى كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الصعوبات القرائية، وكأننا نفترض أن تلاميذنا على درجة واحدة من القراءة، وليس بينهم فروق فردية،فضلا عن عدم وجود برامج لتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكليات التربية على معالجة صعوبات القراءة والفهم القرائي.

---

[1] حضرت الباحثة بمدرسة تلبانة الابتدائية المشتركة، إدارة المنصورة التعليمية، ومدرستي: صافور الابتدائية ١، وصافور الابتدائية٢، إدارة ديرب نجم التعليمية بشهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠١١م.

- لاحظت الباحثة أن بعض التلاميذ يعانون من صعوبات القراءة ولا يلقون الاهتمام المناسب من المعلمين في حصص القراءة، مما يسبب عائقا يحول دون وصولهم إلى مرحلة الفهم القرائي، ومواكبتهم لزملائهم في الفصل، وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على ارتفاع نسبة ذوي صعوبات التعلم مما يبين خطورة هذه المشكلة، فقد وضَّحت دراسة (جمال سليمان،٢٠٠٦، ١٤١) أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف في فهم النصوص القرائية،ويظهر هذا الضعف في الفهم السطحي غير المتعمق، كما لا تنمو لديهم استراتيجيات فهم المقروء بنفس معدل نموها لدى أقرانهم العاديين.
- بتحليل بعض الاختبارات الشهرية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي بعدد من المدارس وجدت الباحثة أنها تركز بكثرة على مستوى الفهم المباشر أكثر من مستويات الفهم القرائي الأخرى، وتكاد الاختبارات تخلو من مستوى الفهم التذوقي والإبداعي.
- تأكيد الدراسات السابقة على ضرورة تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ عامة وبخاصة ذوي صعوبات التعلم لما تمثله هذه المشكلة من خطورة، فقد بينت دراسة (محمد عبدالمؤمن، ٢٠٠٩، ٦٥) أن نسبة فئة ذوي صعوبات التعلم من الفئات الخاصة الأخرى نسبة مرتفعة ما بين(٣٪) إلى(٣٠٪) من مجموع تلاميذ التعليم الأساسي.

كما أكدت (دعاء محمد،٢٠١١، ١٣) أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والفهم القرائي في المرحلة الابتدائية تتزايد يومًا بعد يوم مما يؤثر سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي، وهي مشكلة من أهم المشكلات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتي تقف خلف العديد من أنماط المشكلات الأكاديمية الأخرى، كما تُؤثر على التحصيل الأكاديمي بوجه خاص وعلى النجاح في الحياة بوجه عام.

وأشارت دراسة (Cain& Jane,2004,313) إلى أن ما يقرب من (١٠٪) من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات الفهم القرائي والاستماعي، وأن صعوبات تعلم القراءة من أكثر الصعوبات الأكاديمية انتشارًا بين التلاميذ.

كما أكد (أنور الشرقاوي،٢٠٠٢، ١٥) على أن صعوبات القراءة من أكثر صعوبات التعلم انتشارًا، فنسبة (٨٠٪) تقريبا من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات تعلم القراءة، وفك شفرة الكلمات، وفهم ما يقرءون.

وأشارت دراسة (إيمان السيد،٢٠١١، ٤) أن ضعف الفهم القرائي لدى التلاميذ يظهر في الفهم السطحي المضطرب الذي لا يعي التلميذ به شيئًا من المقروء وهي مشكلة خطيرة.

وأكدت دراسة (بدر محمد،٢٠١١ ،٨) أن مستويات الفهم القرائي ومهاراته لايتم تناولها في حصص القراءة بالمرحلة الابتدائية؛ مما أدى إلى تعثر التلاميذ في القراءة وفهم النص.

وأكدت (أماني حلمي،٢٠٠٢، ٨٧) أن ضعف الفهم القرائي المستشري لدى التلاميذ في مدارسنا يبين أن عددًا غير قليل من التلاميذ يجدون صعوبة في فهم

موضوعات القراءة، ويتعثرون في فهم ما يُلقى عليهم، وأن المعلمين لا يهتمون بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذهم؛ لأنهم يجهلون تلك المهارات، وأنه إذا لم تُعالج مشكلة الصعوبات القرائية لدى التلاميذ في وقت مبكر فسوف تتفاقم المشكلة لتعترض طريق التلميذ في كافة مجالات المعرفة، وتستمر معه في الصفوف العليا.

وأكد (جمال مصطفى، ومحمد عبيد،٢٠٠٦، ١٠٩- ١١٩) على ضعف تلميذات المرحلة الابتدائية في مستويات الفهم القرائي، ويرجع ذلك إلى تركيز بعض المعلمات على حل التدريبات التي تقيس التذكر والحفظ، وبعضهن يركزن على الفهم الحرفي لمعاني الكلمات، وإغفال المستويات الأخرى للفهم.

وأكد (حسن شحاتة،٢٠٠٤) أن معلم القراءة يأمر تلاميذه بالقراءة التلميذ تلو الآخر وتكرار الفقرة ، وأن واقع تدريس القراءة في المدارس الابتدائية يصيب التلاميذ بالملل من التكرار، ويغفل الغايات المقصودة من درس القراءة .

من خلال العرض السابق ونتائج الدراسات السابقة وملاحظات الباحثة شعرت الباحثة بضرورة إجراء هذه الدراسة كخطوة على طريق الاهتمام بذوي صعوبات القراءة، ومحاولة جادة لتنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع من ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج مقترح .

- **أسئلة البحث** :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى أداء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي، وللتصدي لهذه المشكلة يمكن البحث عن إجابة للتساؤلات التالية:

- ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟
- ما مستوى أداء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم لمهارات الفهم القرائي؟
- ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القصة لدى التلاميذ؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة؟

- **أهداف البحث** :

يهدف البحث الحالي إلى :

- إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- إعداد اختبار لقياس أداء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم لمهارات الفهم القرائي.
- إعداد برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القصة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم.
- تطبيق البرنامج على التلاميذ، والتحقق من فاعليته، وجمع البيانات،ومعالجتها إحصائيًا، والخروج منها بتوصيات ومقترحات.

- **حدود البحث** :

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

تلاميذ الصف الرابع الابتدائي: اختيرت عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ لأن من بين أهداف تدريس القراءة في الصف الرابع الابتدائي تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ كوسيلة للتعامل مع كل فروع المعرفة؛ مما يجعل تلاميذ هذا الصف مطالبين بفهم المقروء مما يمثل صعوبة على ذوي صعوبات التعلم منهم مقارنة بأقرانهم العاديين.

- بعض مهارات الفهم القرائي التي يظهر تدني مستوى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم فيها.
- قصص الأطفال النثرية المناسبة للتلاميذ حيث أنها أيسر على التلاميذ من الشعر القصصي.

- **أهمية البحث** :

تكمن أهمية البحث الحالي فيما سوف يُسفر عنه من نتائج يُؤمل أن تُسهم في مجال تدريس اللغة العربية من الناحية النظرية والتطبيقية، وما قد يقدمه للفئات الآتية:

- لتلاميذ المرحلة الابتدائية: يقدم البحث برنامجًا لمساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التغلب على هذه الصعوبات وتنمية مهارات الفهم القرائي لديهم.
- لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: يقدم البحث دليل المعلم في تنمية مهارات الفهم القرائي، ويتضمن الدليل قائمة بالمهارات والبرنامج وكيفية تنفيذه، وكيفية تشخيص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة،والتعامل معهم، ومساعدتهم على تنمية مهارات الفهم القرائي.
- لمخططي ومطوري المناهج: يلقى البحث الضوء على التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، وعدم إفادتهم من البرامج التعليمية المقدمة لهم، وانخفاض مستوياتهم الأكاديمية، بما يمثله ذلك من فاقد تعليمي يجب النظر له بعين الاهتمام، ويقدم البحث بعض الأنشطة التي تنمي الفهم بشكل عام والفهم القرائي بشكل خاص لدى هؤلاء التلاميذ، كما يقدم البحث عددًا من التوصيات التي يمكن الإفادة منها في التعامل مع فئة ذوي صعوبات التعلم.
- للباحثين: يفتح البحث آفاقا جديدة أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات لتنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتقديم برامج علاجية لهم لتحسين أدائهم الأكاديمي حتى يستطيعوا اللحاق بأقرانهم، ويُعدُّ البحث استجابة للتوجهات الحديثة في التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- **إجراءات البحث** :

تتضمن إجراءات البحث إجابة عن أسئلة البحث وتحقيقًا لأهدافه بما يتطلبه ذلك من إعداد لأدوات البحث، ومراحل بنائها، والتصميم التجريبي،ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

- **أولا : تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وذلك من خلال :**

- دراسة البحوث والدراسات السابقة، وكتب طرق تدريس اللغة العربية التي تناولت القراءة والفهم القرائي ومهاراته ومستوياته، وأهداف تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، ودراسة طبيعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- وضع مهارات الفهم القرائي التي تم التوصل إليها في قائمة أولية ثم عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لمعرفة آرائهم حول مدى انتماء المهارة للمستوى المدرجة تحته، ومدى مناسبتها للتلاميذ، ووضوح الصياغة، مع حرية الإضافة أو الحذف أو التعديل.
- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين والإبقاء على المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق مرتفعة لآراء المحكمين.

- **ثانيًا : إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال :**

- قراءة اختبارات أعدت لقياس مهارات الفهم القرائي من خلال البحوث والدراسات السابقة التي وضعت اختبارات في الفهم القرائي ومستوياته،والإفادة منها في وضع الاختبار.
- تحديد محتوى الاختبار، ووضعه في صورة مبدئية.
- حساب صدق الاختبار من خلال التحقق من صدق المحتوى والصدق الظاهري.
- إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار وحساب الثبات والزمن المناسب ومعاملات السهولة والصعوبة ثم وضع الاختبار في صورته النهائية .

- **ثالثًا : إعداد البرنامج المقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القصة وذلك من خلال :**

١- تحديد البرنامج المقترح :

مر إعداد البرنامج بخطوات تتضمن تحديد ما يلي:

- فلسفة البرنامج : وتكمن في أنه برنامج علاجي وتدريبي.
- أسس إعداد البرنامج: يستند البرنامج إلي مجموعة من الأسس والضوابط التي تراعى في أثناء عملية الإعداد والتخطيط للبرنامج تُحدد من خلال الإفادة من الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة.
- مكونات البرنامج: وتشمل: أهداف البرنامج، ومحتواه، واستراتيجيات التدريس المتبعة في البرنامج، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية،وأساليب التقويم، والخطة الدراسية لتطبيق البرنامج.

٢- دليل المعلم لتنفيذ البرنامج :

يُعد دليل المعلم ليكون عونًا له عند تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم من خلال تطبيق البرنامج عليهم،ويتضمن الدليل مقدمة، وإطارًا نظريًا، ودور المعلم في تشخيص صعوبات تعلم القراءة وتنمية مهارات الفهم القرائي.

٣- التحقق من صلاحية البرنامج ودليل المعلم :

وذلك بعرضهما على مجموعة من المحكمين؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبتهما وصلاحيتهما للتطبيق.

٤- التجربة الاستطلاعية للبرنامج :

وذلك باختيار بعض موضوعات البرنامج وتطبيقها على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ بهدف التحقق من مدى مناسبة البرنامج، وتعديله في ضوء ما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية، ليصبح البرنامج في صورته النهائية صالحا للتطبيق.

- **رابعًا** : **التحقق من فاعلية البرنامج المقترح** :

للتحقق من فاعلية البرنامج يتم إجراء التجربة الميدانية وذلك باتباع المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال ثلاث مراحل هي:

- المرحلة التمهيدية: وتتضمن إجراءات إدارية لازمة للتطبيق، والتصميم التجريبي لعينة البحث.
- مرحلة التطبيق: وتتضمن إجراءات التطبيق؛ حيث يتم تطبيق أدوات البحث.
- المرحلة الختامية: وتتضمن إجراءات ما بعد تطبيق البرنامج المقترح؛ للتعرف على مدى تقدم التلاميذ وفاعلية البرنامج، وجمع البيانات تمهيداً لمعالجتها إحصائيًا، واستخراج النتائج، والخروج منها بمقترحات وتوصيات.

- **تحديد مصطلحات البحث** :

- الفهم القرائي: عملية عقلية تقوم على تحديد تلميذ الصف الرابع الابتدائي لمعاني الكلمات والجمل والأفكار والمعلومات الجديدة المتضمنة في النص المقروء وتفسيرها في ضوء خبراته السابقة، ويمكن الاستدلال عليها من خلال ما يتضمنه الفهم القرائي من مهارات.
- القصة: فن من فنون النثر الأدبي ذو هدف ومقومات فنية وعناصر بناء متكاملة، يتناول أحداثًا من الحياة وشخصيات تتفاعل في بيئة زمانية ومكانية بأسلوب أدبي ممتع وشيق، منها ما هو واقعي ومنها ما هو خيالي.
- التلاميذ ذوو صعوبات التعلم : التلاميذ الذين يعانون من صعوبات قرائية وضعف في مهارات الفهم القرائي تعوق دون فهمهم للنص المقروء، والإلمام بالمضمون والمعنى العام للنص في ضوء خبراتهم السابقة، وهم من ذوي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط، ويستثنى منهم حالات الإعاقة السمعية،والبصرية، والبدنية، والتخلف العقلي.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** :

- **الهدف من الإطار النظري** :

يهدف الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة إلى الإفادة منهما في التنظير للبحث وذلك للوصول إلى وضع تعريف إجرائي لكل من: الفهم القرائي، والقصة، وصعوبات التعلم، وتحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وإعداد اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي لديهم، والبرنامج المقترح، وإعداد دليل للمعلم، ثم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات إحصائيا، وفيما يلي عرض لمحاور الإطار النظري:

• **المحور الأول** : **القراءة والفهم القرائي** :

تتبوأ القراءة منزلة كبيرة كمهارة من المهارات اللغوية التي حظيت بشرف ذكرها بأول آية نزلت من الله - سبحانه وتعالى- على رسوله الكريم محمد كدعوة للقراءة التي تُعد أساسًا للحياة، قال تعالى"اقرأ باسم ربك الذي خلق ..."العلق، والقراءة نافذة من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية، وهي أداة الإنسان التي يربط من خلالها بين الماضي والحاضر والمستقبل، فالقراءة تجعله يعيش أزمانًا وعصورًا بعيدة عن عصره، ويطلع على ثقافات وحضارات الأمم والشعوب، فيعرف أخبارها وعاداتها وإبداعاتها، ويفيد منها، ويضيف إلى رصيده الفكري والثقافي،ويتوافق من خلالها مع أفراد مجتمعه.

والقراءة وسيلة التعلم الأساسية في تعلم اللغة واكتساب المهارات والخبرات، والربط بين اللغة الشفوية التي يستخدمها التلميذ في حياته وبين الرموز المكتوبة، ولا يقتصر الأمر على الإدراك البصري للرموز المكتوبة، بل فك هذه الرموز المرئية من خلال تعرف الحروف والكلمات والجمل والنطق الصحيح لها،وتحويلها من رموز مرئية إلى رموز منطوقة، ولابد من تفاعل القارئ مع النص المقروء لتفسير تلك الرموز والتعرف على معناها في ضوء خبرات القارئ السابقة؛ مما يساعده على الفهم القرائي والفهم العام للنص المقروء، وإدراك العلاقات بين عناصر النص المقروء، وفهم المضمون وما وراء السطور، وبناء بنية معرفية خاصة به يستدعي المعلومات لاستخدامها عند الضرورة.

ويرتبط الفهم القرائي بالقراءة، حيث إنه الغاية من القراءة، وهدف من أهم أهداف تعليمها، لذا لابد من التعرض له عند ذكر القراءة.

• **مفهوم الفهم القرائي** :

يرى (فتحي يونس، محمود الناقة، رشدي طعيمة، ١٩٩٧، ٢٨١) أن الهدف من كل قراءة فهم المعنى، والفهم يشمل الربط بين الرمز والمعنى، وإيجاد المعنى من السياق، وتنظيم الأفكار المقروءة، وتذكر هذه الأفكار واستخدامها بعد ذلك في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.

والفهم يعني حسن تصور المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط.(مجمع اللغة العربية، ١٩٩٥، ٤٨٣)

وذكر(محمد رياض، ومحمد جابر،٢٠٠٠، ٣٤) أن الهدف من القراءة عمومًا هو اشتقاق المعنى مما يُقرأ، والفهم القرائي هو عملية استخلاص المعنى من الكتابات المقروءة.

وعرفه (عبدالحميد عبدالله،٢٠٠٠، ١٩٨) بأنه: العملية العقلية التي تعتمد على التعرف على الرموز المكتوبة وتفسيرها وربطه بدلالتها في ضوء خبرة المتعلم الثقافية السابقة.

وعرفه(جمال سليمان،٢٠٠٦، ١٤٢) بأنه:"عملية عقلية تقوم على تفسير المعاني المتضمنة في النص المقروء بناء على خبرة تفاعلية بين الخبرة السابقة للقارئ

والمعلومات الجديدة المتضمنة في النص المقروء، ويمكن الاستدلال على الفهم القرائي عند التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال ما يتضمنه الفهم القرائي من مهارات".

وعرفه (جمال مصطفى، ومحمد عبيد،٢٠٠٦، ١١٦) بأنه: عملية تقوم على تفاعل القارئ مع النص المقروء لاستنتاج المعاني الضمنية وتفسير المقروء والحكم عليه في ضوء خبراته السابقة.

وعرفه(فتحي عبدالحميد،٢٠٠٨، ٢٨٩) بأنه: عملية عقلية تقوم على فهم الكلمات، وفهم معنى الجملة، وفهم معنى الفقرة، والتمييز بين المعقول واللامعقول، وبين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.

وعرفه (محمد أحمد،٢٠٠٩، ٣٧) بأنه: عملية عقلية تعتمد على استخدام العمليات العقلية العليا، بحيث تمكن المتعلم من الوعي بقدراته المعرفية من حيث القدرة على: (الوصول للمعلومات، وإدراك المعنى القريب، والمعنى البعيد،وفهم وتحليل هدف الكاتب، ونقد المقروء، وإصدار أحكام موضوعية).

من التعريفات السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

- يقرر مجمع اللغة العربية أن الفهم يعني حسن تصور المعنى، ويؤكد (فتحي يونس، محمود الناقة، رشدي طعيمة، ١٩٩٧، ٢٨١) أن الهدف من كل قراءة فهم المعنى.
- يتفق كل من: (جمال سليمان،٢٠٠٦)، و(فتحي عبدالحميد،٢٠٠٨)، و(محمد أحمد،٢٠٠٩) على أن الفهم القرائي عملية عقلية تتضمن عمليات مثل فك الرموز وفهم معانيها.
- يتفق (محمد أحمد،٢٠٠٩) مع (جمال مصطفى، ومحمد عبيد،٢٠٠٦) على أن الفهم القرائي يرتبط بأن يصدر القارئ حكمًا على المادة المقروءة.
- يتضمن الفهم القرائي عددًا من المهارات تختلف مستوياتها باختلاف المرحلة التعليمية.
- يعتمد القارئ على خبراته السابقة في تفسير المعاني الجديدة الواردة في النص المقروء كما بيَّن ذلك (عبدالحميد عبدالله،٢٠٠٠)، و(جمال سليمان،٢٠٠٦)، و(جمال العيسوي، ومحمد الظنحاني،٢٠٠٦).

يعرف البحث الحالي الفهم القرائي بأنه:

عملية عقلية تقوم على تحديد تلميذ الصف الرابع الابتدائي لمعاني الكلمات والجمل والأفكار والمعلومات الجديدة المتضمنة في النص المقروء وتفسيرها في ضوء خبراته السابقة، ويمكن الاستدلال عليها من خلال ما يتضمنه الفهم القرائي من مهارات.

- **أهمية الفهم القرائي** :

الفهم القرائي هو الغاية المنشودة من القراءة، والهدف الذي ينشده كل قارئ،ليتخطى مرحلة تعرف الرموز المكتوبة إلى فهم المعاني والدلالات والعلاقات في النص المقروء، والهدف الذي يجب أن يسعى كل معلم إلى تنميته لدى تلاميذه منذ السنوات الأولى للتعليم.

والفهم القرائي أساس تفوق المتعلم في تحصيل المواد الأكاديمية، وبناء ثروة لغوية وحصيلة من الأفكار والتجارب والخبرات من خلال الاطلاع والقراءة الخارجية.

ويُعد الفهم القرائي ذروة مهارات القراءة وأساس تعلمها، فالقراءة الحقيقية هي القراءة المقترنة بالفهم، كما أن الانطلاق في القراءة يتوقف على مدى فهم القارئ للمقروء.(جمال مصطفى ومحمد عبيد،٢٠٠٦، ١٠٧)

- **عمليات الفهم القرائي** :

الفهم القرائي عملية تندرج تحتها عمليات فرعية تتداخل فيما بينها وتتفاعل لتؤثر كل عملية في نجاح الأخرى؛ مما يوضح مدى التداخل والتشابك فيما بينها، يختص بعضها بالقارئ، وبعضها يختص بالنص المقروء،وبعضها مشترك بين القارئ والنص. وقد ذكر(Orwin) العمليات الخمس للفهم القرائي وهي:

- العمليات الجزئية: وتمثل اختيار وحدات صغيرة من الجملة للتذكير كفهم الفكرة، وتتضمن عمليتين فرعيتين هما: تركيب الكلمات،والاختيار الجزئي.
- العمليات التكاملية: وتهتم باستنتاج العلاقات بين أجزاء الجملة، وتتضمن ثلاث عمليات فرعية هي: العائد كالضمائر، والروابط والعلاقات، واستنتاج معلومات من علاقات الجمل.
- العمليات الكلية: وتعني بطريقة تنظيم النص القرائي.
- العمليات التفصيلية المكملة: وتهتم بتقديم استنتاجات غير مقيدة بهدف الكاتب، وتتضمن خمس عمليات فرعية هي: افتراض ما سيحدث، والإكمال بمعلومات من خلفية القارئ، والتصور الذهني للتعبيرات المجازية والحقيقية، واستجابة القارئ، ومستوى استجابات تفكيره.
- العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف على اختيار القارئ للاستراتيجية المناسبة، وتقويمها، وتعديلها؛ ليمارس القراءة بطريقة يستطيع من خلالها السيطرة على درجة فهمه. (صفاء عبدالعزيز،٢٠٠٦، ٢٥)

- **مستويات الفهم القرائي** :

للفهم القرائي مستويات عدة تتضمن عدداً من عمليات الفهم القرائي،وتندرج تحت كل مستوى مهارات للفهم القرائي وفقا لطبيعة المستوى، وقد ذكر (محمد عبيد،١٩٩٧، ٩٤- ٩٥) أن الهدف من تحديد مستويات الفهم القرائي هو تسهيل مهمة المعلم في إعداد دروس القراءة، واستخدام طرق التدريس المناسبة لتحسين قدرة التلاميذ على فهم المقروء والوصول إلى النتائج المرغوبة، وقد قسم محمد عبيد مستويات الفهم القرائي إلى خمسة مستويات هي مستوى الفهم:(الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والتذوقي،والإبداعي)، وأضاف (مصطفى إسماعيل، ٢٠٠١) مستوى سادس يضم مهارات الفهم التطبيقي؛ لتصبح أكثر شمولية.

وقسم(علي سعد،١٩٩٧) مستويات الفهم القرائي إلى مستوى فهم (الكلمة، والجملة، والفقرة)، وقسمتها (صِفاء عبدالعزيز، ٢٠٠٦) إلى مستوى فهم: (الكلمة، والجملة، والنص ككل بدلا من الفقرة).

بينما قسمها (جمال مصطفى، ومحمد عبيد،٢٠٠٦، ١٢٣) إلى مستويين رئيسيين يندرج تحت كل منهما مستويات فرعية، وهما:

- مستوى الفهم الأفقي: ويتضمن فهم معنى: الكلمة،والجملة،والفقرة،والموضوع ككل).
- مستوى الفهم الرأسي: ويتضمن مستوى الفهم : (الحرفي، والاستنتاجي والنقدي ، والتذوقي ، والإبداعي).

وقد أفادت الدراسة الحالية من تقسيم مستويات الفهم القرائي الذي عرضته الدراسات السابقة في وضع مهارات الفهم القرائي بحيث تقع تحت مظلة أكبر عدد من مستويات الفهم القرائي.

من خلال العرض السابق لمستويات الفهم القرائي يمكن استنتاج ما يلي:

- بين مستويات الفهم القرائي علاقات تكاملية، فكل منها يتمم الآخر ويكمله،ولابد للمتعلم من إتقان مهارات كل مستوى بدءًا من المستوى الحرفي المباشر الذي يبدأ به المتعلم وصولا إلى المستويات العليا للفهم القرائي.
- اختلاف الباحثين حول تقسيم مستويات الفهم القرائي وإضافة البعض مستويات جديدة لم يذكرها سابقيهم يدل على أهمية تلك المستويات بالنسبة للمعلم والمتعلم، أما أهميتها للمعلم فتبدو في أنها تسهل مهمته في تدريس القراءة، وتعينه على تحديد الأهداف واستراتيجيات التدريس المناسبة لتلاميذه وصياغة أسئلته في ضوئها للوصول إلى النتائج المرجوة، وتساعده على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذه.

- **مهارات الفهم القرائي** :

صنف (محمد عبيد،١٩٩٧، ١٩٦) مهارات الفهم القرائي وفق خمسة مستويات هي: (مستوى الفهم الحرفي المباشر، ومستوى الفهم الاستنتاجي، و مستوى الفهم النقدي، ومستوى الفهم التذوقي، و مستوى الفهم الإبداعي).

وحدد (علي سعد، ١٩٩٧، ٧٢٨) مهارات الفهم القرائي من خلال ثلاثة مستويات هي: (مستوى الكلمة ، و مستوى الجملة، و مستوى الفقرة).

وقسم (عبدالحميد عبدالله،٢٠٠٠ ،٢٠٣- ٢٠٤) مهارات الفهم القرائي إلى ثلاث مهارات رئيسة يندرج تحتها مهارات فرعية هي:(مهارات الفهم الأساسية للقراءة، ومهارات الفهم الاستنتاجي أو الضمني، ومهارات الفهم الناقد).

وتوصل (عاطف عبدالقادر ،٢٠٠٠) إلى أن المهارات المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي هي: فهم (معاني المفردات، ومعنى الجملة، ومعنى الفقرة والفكرة الرئيسة، و الأفكار الجزئية)، وترتيب الأفكار، واستنتاج المعلومات، وفهم المعنى العام للنص المقروء.

وذكر(مصطفى إسماعيل،٢٠٠١، ٨٧) المهارات الأساسية للفهم القرائي وهي مهارات (الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم التطبيقي، والفهم النقدي،والفهم الوجداني أو التذوقي، والفهم الإبداعي).

وحدد (رشدي طعيمة، ومحمد مناع ،٢٠٠١،١٢٧) مهارات الفهم القرائي وهي: إعطاء الرمز معناه، وفهم الوحدات الأكبر من مجرد الرمز مثل: العبارة والجملة، و...، والقراءة في وحدات فكرية، وفهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب لها، وفهم المعاني المقصودة للكلمة، وفهم الأفكار الرئيسة،واستنتاجها، وإدراك التنظيم الذي اتبعه الكاتب، وفهم اتجاه الكاتب،وتقويم المقروء، ومعرفة الأساليب الأدبية، وغرض الكاتب، وتطبيق الأفكار، وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.

كما حدد (محمد صلاح الدين،٢٠٠١،٣٠٩) مهارات الفهم القرائي ومنها: القدرة على اختيار المادة، وفهم الأفكار الرئيسة، والوصول إلى النتائج، و شرح أهداف الكاتب، وفهم العلاقات بين الأجزاء، وتقويم المقروء ومقارنته مع مادة من مواد المصادر الأخرى، وتطبيق ما تمت قراءته على المشكلات الحاضرة والمستقبلية.

وحدد (محمد لطفي،٢٠٠٣، ٣٩) مهارات الفهم القرائي في المستويات: (الفهم الحرفي المباشر، والفهم الاستنتاجي، والفهم الناقد) ويتضمن كل مستوى عدة مهارات.

وحددت (صفاء عبدالعزيز،٢٠٠٦ ،٣٢) مهارات الفهم القرائي وفقًا للمستويات: (فهم الكلمة، وفهم الجملة، وفهم النص)

وحدد(جمال سليمان، ٢٠٠٦، ١٧٥) مهارات الفهم القرائي المناسبة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية تحت ثلاثة مستويات هي:(الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي،و الفهم الناقد).

وصنفت دراسة (بدر محمد،٢٠١١، ٦٢) مهارات الفهم القرائي إلى مهارات: (الفهم المباشر، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم التذوقي، والفهم الإبداعي)

من خلال العرض السابق لتصنيفات مهارات الفهم القرائي يتبين تشابه هذه التصنيفات واختلاف ترتيبها وطريقة صياغتها ومستوياتها؛ وهذا لا يقلل من أهمية أية مهارة فلكل مرحلة تعليمية ما يناسبها من مهارات ويمكن عرض ما تم التوصل إليه:

- تصنيف (رشدي طعيمة، ومحمد مناع ،٢٠٠١) و(محمد صلاح الدين،٢٠٠١) يعرض مهارات الفهم القرائي بصفة عامة باعتبار أن الفهم القرائي مهارة رئيسة تتضمن مهارات فرعية متداخلة.
- تنوع تصنيف(عبدالحميد عبدالله،٢٠٠٠) لتندرج مهارات الفهم الأساسية للقراءة ضمن بعض مستويات الفهم الرأسي، بينما تندرج المهارتين الأخيرتين تحت مستويات الفهم الأفقي.

- صنف كل من (علي سعد،١٩٩٧) و(صفاء عبدالعزيز،٢٠٠٦) المهارات وفق المستوى الأفقي، في حين أغفل (علي سعد،١٩٩٧) مستوى الموضوع على الرغم من دوره في التأكيد على الربط بين الفقرات وقد ذكرت ذلك (سلطان،٢٠٠٦) من خلال إدراج مستوى فهم النص.
- تشابهت بعض مهارات (محمد لطفي،٢٠٠٣)، و(جمال سليمان،٢٠٠٦)على الرغم من اختلاف العينة إلا أن الدراستين عرضتا مهارات الفهم القرائي وفقا لمستويات ثلاث هي:(الحرفي، والاستنتاجي، والناقد)
- اتسم تصنيف كل من (محمد عبيد،١٩٩٧)، و(مصطفى إسماعيل،٢٠٠١) بالشمولية والتنوع والجمع بين المهارات الدنيا والمهارات العليا للفهم القرائي.

- **العوامل المؤثرة في الفهم القرائي** :

تُوجد عوامل مؤثرة في الفهم القرائي منها:

- رصيد المتعلم اللغوي وثروته اللغوية والتي تكونت لديه نتيجة احتكاكه بالبيئة المحيطة به ممثلة في الأسرة والمدرسة، بما يمثله هذا الرصيد من مهارات وخبرات لغوية اكتسبها، وبخاصة المهارات الأولية لتعلم اللغة وهي مهارات القراءة والكتابة.
- الخبرات السابقة واهتمامات المتعلم: تؤثر خبرات المتعلم السابقة في عملية الفهم القرائي، فكلما كانت المعلومات الجديدة الواردة في النص المقروء ذات صلة بخبراته السابقة؛ كان المتعلم أكثر قدرة على فهمها وتفسير دلالاتها،كما أنه إذا وقع النص المقروء في دائرة اهتمام القارئ كان أكثر اجتهاداً في محاولة فهمه.
- الفروق الفردية والذكاء: يقع الذكاء في قمة التنظيم الهرمي للفروق الفردية، وهو من المؤثرة في تحديد مستوى فهم المتعلم ونوعيته، ويختلف مستوى الفهم القرائي باختلاف المستوى العقلي من متعلم إلى آخر. (فهيم مصطفى،٢٠٠١، ٧٣)
- التفكير: يشير(فتحي الزيات،١٩٩٨، ٤٦٤) إلى أن القراءة نشاط ذهني موجه؛وبالتالي ترتبط القراءة بالتفكير، والتفكير بعمقه أو سطحيته ذو تأثير في مستوى فهم المتعلم للنص.
- البيئة الصفية وطريقة التدريس المتبعة: لطريقة التدريس تأثير على فهم المتعلم، وقد أثبتت ذلك دراسات عديدة منها دراسة (عبدالناصر أنيس،٢٠٠٨) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وقد أثبتت النتائج فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية مقارنة بالتدريس القائم على نفس الاستراتيجيات في المواقف الصفية المعتادة في تنمية مهارات الفهم. وهدفت دراسة (محمد الحيلة،وعائشة غنيم، ٢٠٠٢) إلى معرفة أثر الألعاب التربوية اللغوية المحسوبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي مقارنة بالطريقة العادية، وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية الألعاب اللغوية التربوية المحوسبة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى في معالجة الصعوبات القرائية، ثم الألعاب اللغوية العادية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية.

• **الدراسات السابقة التي تناولت الفهم القرائي ومهاراته** :

هدفت دراسة (Floger,2001) إلى البحث عن علاج لصعوبات القراءة من خلال استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تنوع الطرق المستخدمة لعلاج صعوبات القراءة، كما دعت إلى تنوع وتعدد استراتيجيات التدريس المستخدمة لعلاج صعوبات القراءة.

وهدفت دراسة (Nolen,2003) إلى معرفة أثر الأساليب التدريسية القائمة على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية وزيادة الفهم القرائي لدى التلاميذ.

واستهدفت دراسة (حميدة شملوه،٢٠٠٤) تعرف فاعلية برنامج تدريسي علاجي قائم على استراتيجية الخريطة المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الخامس اللاتي يعانين من صعوبات القراءة في البحرين،وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات.

وهدفت دراسة (جمال مصطفى،٢٠٠٤) إلى الكشف عن فعالية استخدام برنامج (Power Point) في تحسين السرعة والفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتعرف مدى استخدام معلمات اللغة العربية بمراحل التعليم العام وطالبات التربية العملية بالإمارات لتقنيات تعليم القراءة في التدريس، وأسفرت الدراسة عن استخدام طالبات التربية العملية للتقنيات الحديثة في التدريس كان أكثر من استخدام المعلمات لها، وأن برنامج العرض (Power Point) أدى إلى تنمية السرعة، والفهم القرائي لدى الطالبات، ووفر وقتًا في التدريس قياسًا بالطريقة المعتادة.

وهدفت دراسة (مها عبدالله،٢٠٠٦) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريس علاجي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم والوعي القرائي لدى تلميذات الصف السادس اللائي يعانين من صعوبات في الفهم القرائي بمملكة البحرين، و توصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية برنامج التدريب العلاجي في تنمية مهارات الفهم والوعي القرائي لدى التلميذات ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة (فهد علي ،٢٠٠٦) إلى التعرف على الفروق في الاستيعاب بين تلاميذ الصفين الرابع والسادس الابتدائي بالرياض في القراءة الجهرية، والصامتة، وتوصلت الدراسة إلى أن تلاميذ الصف السادس أكثر استيعابًا وفهمًا من تلاميذ الصف الرابع من خلال القراءة الصامتة، وأن تلاميذ الصف الرابع أكثر استيعابًا وفهمًا من تلاميذ الصف السادس من خلال استخدام القراءة الجهرية.

وهدفت دراسة (جمال سليمان،٢٠٠٦) إلى تعرف فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، وقد أثبتت النتائج فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وهدفت دراسة (مروى محمد،٢٠٠٩) إلى معرفة فعالية برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي وأثره في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى التلاميذ.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن كل هذه الدراسات اهتمت بتنمية مهارات الفهم القرائي حيث هدفت دراسة (فهد علي،٢٠٠٦) إلى تنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، وقامت بعض الدراسات ببناء برامج تعليمية مقترحة لتنمية مهارات الفهم القرائي مثل دراسة (حميدة شملوة،٢٠٠٤) التي استخدمت استراتيجية الخريطة المعرفية، بينما استخدم (جمال مصطفى،٢٠٠٤) برنامج عرض (Power Point)،واستخدمت (مها عبدالله،٢٠٠٦) استراتيجيات ما وراء المعرفة، و(مروى محمد،٢٠٠٩) واستخدمت بعض الدراسات استراتيجيات وطرق تدريس وتقنيات حديثة مثل دراسة:(Nolen,2003)،و(جمال مصطفى،٢٠٠٤)، استخدمت دراسة (Floger,2001)، و(جمال سليمان،٢٠٠٦)، و(مها عبدالله،٢٠٠٦) استراتيجيات ما وراء المعرفة.

وقد أفاد البحث الحالي من هذه الدراسات السابقة في وضع الإطار النظري للفهم القرائي وحصر مهارات الفهم القرائي ووضعها في قائمة مبدئية.

- **المحور الثاني : القصة :**
- **مفهوم القصة :**

القصة فن أدبي اتخذ من النثر أسلوبًا له، يدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في زمان ومكان ما، في بناء متكامل يهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة. (محمد عبدالرؤوف، ١٩٩٤، ١١٣)

وعرفتها (هدى محمد،٢٠٠٣، ١٤٠) بأنها فن من فنون الأدب له خصائصه وعناصر بنائه التي يتعلم منها الطفل فن الحياة.

وعرفها (علي الجمل، ٢٠٠٦، ٤٢٧) بأنها: لون من ألوان النثر الأدبي تتناول جوانب الحياة المختلفة، منها ما هو واقعي ومنها ما هو تمثيلي، تستوفي جوانب العمل الأدبي ومقوماته من فكرة رئيسة وبناء وحبكة وبيئة زمانية ومكانية وشخصيات ولغة وأسلوب.

ويعرفها البحث الحالي إجرائيًا بأنها: فن من فنون النثر الأدب ذو هدف ومقومات فنية وعناصر بناء متكاملة، يتناول أحداثًا من الحياة وشخصيات تتفاعل في بيئة زمانية ومكانية بأسلوب أدبي ممتع وشيق، منها ما هو واقعي ومنها ما هو خيالي.

- **أهمية القصة لتلاميذ المرحلة الابتدائية :**

للقصة أهمية كبيرة للصغار والكبار فهي وسيلة من وسائل التربية، كما أنها من الألوان الأدبية المحببة للنفوس، وتأتي في المقام الأول من أدب الأطفال؛لذا يقبل عليها تلميذ المرحلة الابتدائية بحب وشغف فيسمع ويتعلم ويكتسب المهارات والخبرات، بل يتجاوز الأمر ذلك إلى التقليد؛ حيث يرى (سمير

عبدالوهاب،٢٠٠٤، ٦٨) أن القصة من أقوى عوامل استثارة الطفل، فلا ينحصر تأثيرها على وقت سماعه أو قراءته للقصة، بل يتجاوز الأمر ذلك إلى تقليد ما يجري في القصة من أحداث وما تنطوي عليه من شخصيات وأخلاق وسلوكيات في حياته الواقعية.

وأكد عليها (حسن شحاتة،٢٠٠٤، ٥٢) حيث أكد على أن القصة من أكثر الفنون الأدبية التي تؤثر على سلوكيات القراء بمختلف أعمارهم ، فهي تقدم للمتعلمين مواقف حية تستثير مشاعرهم وانفعالاتهم، وتنمي قدرتهم على الخيال والابتكار.

ويرى (توماس آرمسترونج،٢٠٠٦) أن القصص أداة تعليمية حيوية في كل ثقافات العالم من آلاف السنين، كما يُنظر إلى رواية القصص على أنها وسيلة لإيصال المعرفة في المجالات المختلفة، وتتمثل أهمية القصة فيما يلي:

- القصة وسيلة من وسائل الترفيه والتسلية وشغل وقت الفراغ لدى التلاميذ بما هو مفيد.
- تنمي القصة مواهب ومهارات المتعلمين من خلال المناقشات التي يديرها المعلم حول القصة والتي تعوِّد المتعلمين على مراعاة آداب الحديث، والتعبير عن أنفسهم بشتى أنواع التعبير من سرد وحوار وتلخيص وتحرير.(إبراهيم عطا،١٩٩٩، ٧٧) .
- تثري قراءة القصص الحصيلة اللغوية للتلميذ بألفاظ وأفكار وأساليب وصور وخيال وتراكيب لغوية جديدة، وتنمي لديه القدرة اللغوية على استخدام اللغة في الحوار والمناقشة.
- تعود القصة التلاميذ على حسن الاستماع، وتعمل على تشويقهم إلى التعلم،والنمو اللغوي. (سمير يونس، ٢٠٠٢، ٩١) .
- تعدل القصة جوانب السلوك السلبية للأطفال، وتسهم في تأسيس وتنمية القيم، وتعليم الأطفال بعض المهارات الحسابية، والمكانية، والفنية، والتعرف على الألوان، وتساعد القصة على إرساء قيم المواطنة، والانتماء، والتعاون،وهي خير معين في تأسيس الوعي الديني والخلقي عند الأطفال.(عمرو محمد،٢٠١٢، ٨) .
- توسع قراءة القصص مدارك التلميذ،وخبراته، وتثري أفكاره وتجاربه، وتزيد من وعيه بما يحيط به.
- للقصة أهمية كبيرة في بناء شخصية المتعلم. (فوقية عبدالحميد،٢٠٠٠،١٣٩).
- تشبع القصة حاجة تلميذ المرحلة الابتدائية إلى المغامرة والانطلاق إلى عالم من الخيال والمرح.
- القصة من الفنون الأدبية المؤثرة على السلوك القيمي للأطفال في المواقف اليومية، وهي من أكثر الفنون حيوية وتشخيصًا للمواقف الحية وأكثر جاذبية للأطفال، ومن أقدرها على إمتاعهم وإقناعهم، فهي تثير مشاعرهم وعقولهم، وتنمي لديهم القدرة على الابتكار، وتحلق بهم في أحيان كثيرة في أجواء الخيال بعيدًا عن الواقع.(حسن شحاتة،٢٠٠٤، ٥٢)

- تسهم القصة في تعرف المتعلم على البيئة وخصائصها وسماتها من خلال ما تتضمنه من بيئة زمانية ومكانية، وتنمي لديه القدرة على التفكير والتفسير والتنبؤ بالأحداث.
- تسهم القصة في تقريب المفاهيم المجردة وتبرزها في صورة حسية. (محمد الشيخ،١٩٩٤، ١١٦)
- تسهم القصة في تحقيق بعض الأهداف التربوية بما تتضمن من معلومات ومعارف توسع إدراك التلميذ وتعمل على توعيته فكريًا وثقافيًا، فالقصة وعاء لنشر الثقافة وتنمية الوعي.
- تكسب القصة التلميذ بعض القيم والاتجاهات الإيجابية والأخلاقيات الحميدة، وتعدل بعض السلوكيات السلبية إلى سلوكيات إيجابية يمارسها التلميذ في حياته اليومية.

- **أنواع القصة** :

تتنوع القصص التي يميل إليها أطفال المرحلة الابتدائية وتنقسم القصة من حيث النوع إلى:

- قصة خيالية: وتتناول أحداثًا خيالية بعيدة عن الواقع، ومنها قصص الخيال العلمي، حيث تؤكد (أميرة حافظ،٢٠٠٧، ١٦) على أن هذا اللون من القصص يستخدم العلم في تخيل صورة مستقبلية للعالم مما يوسع مدارك الصغار.
- قصة واقعية : وتشتق أحداثها من الحياة والواقع.

وتأخذ القصة أحد شكلين أو قالبين لغويين هما:

- القصة النثرية: وتكتب أحداثها نثرًا مع المحافظة على بنائها الفني وعناصرها.
- القصة الشعرية أو الشعر القصصي: وتكتب القصة شعرًا مع مراعاة عناصر بناء القصة، والمحافظة على قواعد وأوزان الشعر.

وتنقسم القصة من حيث البناء الفني إلى:

- قصة الحادثة: وتعني بسرد الحادثة، وتهتم بعنصر الحركة.
- قصة الشخصية: وتعني برسم شخصية أو أكثر تكون محور القصة يقدم من خلالها القاص الحدث والفكرة.
- قصة الفكرة: وتتناول الحدث والشخصية من خلال إبراز الفكرة والاهتمام بها.
- قصة البيئة: وتركز على البيئة وأثرها في الفرد والحياة الإنسانية، وتشمل البيئة الحياة الطبيعية، والاجتماعية، والثقافية. (العنود بنت سعيد،٢٠٠٧،٣٠).

وتنقسم القصة من حيث المضمون إلى:

- قصة تاريخية: وتركز على تناول حقبة تاريخية بأحداثها وشخصياتها وسمات العصر والحياة بها.
- قصة علمية: وتتناول جانبًا علميًا من خلال التجسيد الفني له،كالاختراعات العلمية والاكتشافات الحديثة، والكواكب والمجرات،وتكنولوجيا المستقبل، والخيال العلمي.

- قصة بطولية: وتعني بإظهار الجانب البطولي لشخصية من الشخصيات التاريخية؛ الواقعية أو الخيالية من خلال تسلسل الأحداث.
- قصة فكاهية: وتركز على حدث فكاهي، أو شخصية فكاهية تثير الضحك أو السخرية من حدث، أو التهكم على الواقع ونقده بأسلوب ساخر.
- قصة دينية: وتعني بتناول حدث ديني أو شخصية دينية من خلال قص حياتها بأسلوب مشوق، وإبراز جوانب النور في أخلاقياتها، وسيرتها؛ كقصص الأنبياء، وغزوات الرسول.
- قصة إنسانية أو اجتماعية: وتتناول لمحة من الحياة الإنسانية أوالمجتمع يسلط القاص عليها الضوء كقصة "الصغيران" للرافعي، و"القطة" للمنفلوطي، و"الخادمة" ليوسف إدريس.
- قصة المغامرة: وتعني في مضمونها بالمغامرات الخيالية والأساطير أو الواقعية المثيرة كقصص الرجل الخارق، وقصص رجل المستحيل لنبيل فاروق.

من خلال العرض السابق عن القصة أفادت الباحثة في وضع شروط في القصة المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- **الشروط الواجب توافرها في القصة المقدمة للتلاميذ** :

يذكر (علي مدكور،٢٠٠٢، ٢١٣) أن القصة الجيدة لابد أن يتوفر فيها عناصر الإثارة والتشويق كالجدية والطرافة والخيال والحركة والحياة، وأن تكون ملائمة لمستوى التلاميذ.

وترى (هناء بنت هاشم،٣٢،٢٠٠٧- ٣٦) أن أهم شرط هو اكتمال عناصر القصة من: فكرة وأحداث وشخصيات وزمان ومكان وأسلوب جيد وعناصر التشويق، ولابد وأن يُراعى في بنائها الصدق والحوار العفوي البعيد أسلوبه عن الأسلوب الخطابي المباشر في تقديم الأحداث، ومراعاة الإيجابية في العنصر النفسي في القصة بحيث تعيش مع التلميذ فترة طويلة.

ويرى (خالد عمران، ٢٠٠٨) أن خير القصص ما استجاب لواقع التلاميذ وكان صدى لما تنشغل به نفوسهم، وما تجيش به مشاعرهم؛ مما يجعلهم يتحمسون للقصة، ويبرعون في التصوير والتحليل لمواقفها.

ويرى (صالح بن عبد العزيز، ومحمد بن عبدالله،٢٠١٠) أن القصة المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية يجب أن تُختار على أسس علمية؛ بحيث تراعي الفروق الفردية في مستوياتهم القرائية وفي الموضوعات التي يفضلون القراءة فيها، مع استخدام التعزيز المادي والمعنوي بشكل مستمر لترسيخ الآثار الإيجابية التي تتحقق من قراءة القصة.

ومن الشروط الواجب توافرها في القصة المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

- أن تكون القصة ذات هدف تربوي وغاية ومغزى ومضمون جيد يناسب مستوى التلميذ.
- اختيار القصة ذات العنوان المناسب، والمضمون الهادف الذي يتسم بالطرافة والجدة، والأسلوب المشوق الذي يجذب انتباه التلميذ للإقبال على القصة وقراءتها، ويقع في دائرة اهتماماته.

- تسليط الضوء على الموضوعات التي تحظى باهتمام تلميذ المرحلة الابتدائية وتناولها في شكل قصصي، والبعد عن الموضوعات التي تثير الخوف والفزع والرعب في نفس التلميذ.
- مراعاة تسلسل الأحداث، والربط المنطقي بينها شكلا ومضمونًا، والحرص على الوحدة العضوية لموضوع القصة وعناصرها.
- توافر عناصر بناء القصة فيها من حيث المقدمة والعقدة والنهاية التي تحمل الحل أو تكون مفتوحة، وتوافر فنيات البناء القصصي.
- إثراء البيئة الزمانية والمكانية للقصة من خلال الشخصيات والأحداث حتى يتعرف التلميذ على طبيعة المكان والفترة الزمنية التي وقعت فيها أحداث القصة.
- اختيار بعض الشخصيات المحورية والثانوية من الشخصيات الواقعية القريبة من الأطفال والموجودة في عالمهم، أو الشخصيات البطولية والخيالية التي يحبونها مع عدم الإغراق والإسراف في الخيال.
- احتواء القصة على مضمون لغوي وفكري وقيمي يسهم في بناء شخصية التلميذ ويساعد على النضج الوجداني والفكري والثقافي للتلميذ، ويثري لغته وفكره بأفكار وخبرات جديدة، ويغرس في نفسه بعض القيم الإيجابية والسلوكيات السوية.
- أن تكون القصة ذات مستوى لغوي سهل الفهم ومناسب لمستوى التلاميذ وتقابل اهتماماتهم وميولهم؛ فلا يكون الأسلوب أو الألفاظ أو التراكيب والعبارات... أو مستوى الصياغة اللغوية أعلى أو أدنى من المستوى المراد وصول التلاميذ إليه.
- البعد عن الإغراق في الرمزية حتى يتمكن التلميذ من فهمها، ونبذ العنصرية والتعصب.(محمود مطر، ٢٠٠٢، ١٩)
- مراعاة طول أوقصر القصة للفترة الزمنية المقرر دراستها فيها، وأن تكون قريبة لمستوى ما يدرسون.
- ابتعاد القصة عن الوصف المبالغ فيه. (نضال حسين،٢٠١٠، ٦٢)
- مراعاة جمال الإخراج الفني للقصة من حيث الشكل العام، وصفحة الغلاف وما عليها من رسوم، وبنط الخط ونوعه، وحجم الصفحة، والرسوم والصور الداخلية وتناسق ألوانها بحيث تجذب انتباه التلميذ القارئ أو المستمع.

- **الدراسات السابقة التي تناولت القصة** :

هدفت دراسة (سمير يونس،٢٠٠٢) إلى بناء برنامج قائم على القصة لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأسفرت النتائج عن تحسن كل مهارات القراءة الإبداعية بشكل كبير لدى التلاميذ بعد التدريس من خلال البرنامج القائم على القصة؛ وكانت مهارة "التعبير عن المقروء بإنتاج إبداعي" أقل المهارات التي نمت من خلال البرنامج.

هدفت دراسة (محمود مطر،٢٠٠٢) إلى إثبات فاعلية القصة في تنمية المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي بغزة وتوصلت إلى أن للقصة دور في تنمية المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى التلاميذ.

وأثبتت دراسة (Chi Feng,2002) فاعلية القصة في تنمية مهارات الفهم القرائي وتعلم اللغة الإنجليزية.

وأوصت دراسة(Cristenson,2004) ودراسة (Johnson,2004) المعلمين باستخدام القصة في تعليم الأطفال؛ لما لها من أهمية في تنمية المهارات المختلفة لديهم وتنمية قدرتهم على التفكير والتعبير الإبداعي.

وتوصلت دراسة (Ferreira& Brands, 2004) أن القصة تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات التصنيف والملاحظة.

وأظهرت نتائج دراسة (علا أمين،٢٠٠٤) فاعلية استخدام القصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال من٩- ١٢ سنة.

وهدفت دراسة (منى عبدالباسط،٢٠٠٧) إلى معرفة أثر استخدام الأنشطة القصصية الإثرائية في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتوصلت الدراسة إلى أن التدريس باستخدام الأنشطة القصصية الإثرائية أدى إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ وتحسن اتجاهاتهم نحو اكتساب المعرفة.

وتوصلت دراسة (هناء بنت هاشم،٢٠٠٧) إلى أن قصص الأطفال بتطبيقاتها التربوية في الإسلام أداة لتربية الأطفال، وإكسابهم خبرات وسلوكيات حميدة والقصة من أنجح الأساليب التربوية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية.

وهدفت دراسة (زينب خالد،٢٠٠٩) إلى معرفة أثر كل من المدخل المنظومي والمدخل القصصي في تحصيل الاقتصاد المنزلي والاتجاه نحو المادة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا للتفاعل الثنائي بين مستوى الدافع المعرفي والمدخل التدريسي المنظومي والقصصي على التحصيل.

وهدفت دراسة (أماني حلمي،٢٠١٠) إلى إثبات فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال القصة لدى طالبات الدراسات الإسلامية وتحسن اتجاهاتهن نحو قراءتها بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت إلى إثبات فاعلية البرنامج القائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات وتحسن اتجاهاتهن.

وهدفت دراسة (صالح بن عبدالعزيز، ومحمد بن عبدالله،٢٠١٠) إلى إعداد برنامج لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي باستخدام أسلوب قراءة القصص عليهم على أسس علمية، ودلت نتائج تطبيق برنامج قراءة القصص على تحسن اتجاهات التلاميذ نحو القراءة.

هدفت دراسة(بدر محمد،٢٠١١) إلى استخدام استراتيجيات الذكاء اللغوي اللفظي في تحسين الفهم القرائي من خلال كتابة القصص وقصها وكتابة اليوميات والحوار وحل المشكلات والمناقشة الجماعية والعصف الذهني والصور والرسوم والتسجيلات الصوتية.

هدفت دراسة (عمرو محمد ،٢٠١٢) إلى تعرف أثر استخدام المدخل القصصي في تدريس العلوم على تنمية الميول والمفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية العاديين وذوي صعوبات التعلم، وتوصلت الدراسة إلى إثبات أهمية المدخل القصصي في تنمية الميل والمفاهيم العلمية لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتبين أهمية القصة وتعدد استخداماتها؛ فقد استخدم (حاتم حسين،٢٠٠٧)، و(بدر محمد،٢٠١١) الأنشطة القصصية في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة، بينما استخدمتها (منى عبدالباسط،٢٠٠٧) في تنمية مهارات القراءة الناقدة، واستخدمها (سمير يونس،٢٠٠٢) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية بالمرحلة الابتدائية،واستخدمتها (Cristenson,2004)، و(Johnson,2004) و(علا أمين، ٢٠٠٧)، و(أماني حلمي،٢٠١٠) في تنمية مهارات التفكير، كما اتجهت دراسة (أماني حلمي،٢٠١٠)،و(صالح بن عبدالعزيز ومحمد بن عبدالله،٢٠١٠) لتنمية الاتجاهات مع اختلاف المرحلة التعليمية، أما (محمود مطر،٢٠٠٢)، و(عمرو محمد،٢٠١٢) فقد تناول كل منهما القصة لتنمية المفاهيم العلمية، وأثبتت دراسة(هناء بنت هاشم،٢٠٠٧) أن القصة من أنجح الأساليب التربوية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية وفي تربية الأطفال.

- **المحور الثالث** : **التلاميذ ذوو صعوبات التعلم** :
- **مفهوم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم** :

هم أولئك التلاميذ الذين تنخفض مستويات أدائهم في القراءة عن مستويات تحصيلهم المتوقعة بناء على مستوى قدراتهم العقلية، ويتمثل ذلك في شكل قصور مهارات الفهم القرائي لديهم، والتعرف على الكلمات، مع استبعاد التلاميذ الذين ترجع صعوبات التعلم لديهم إلى حالات إعاقة سمعية، أو بصرية،أو حركية، أو تخلف عقلي.(محمد علاء الدين،٢٠٠٠، ٢٦٤) .

وعرفهم(Chen,2009,49-51) بأنهم التلاميذ الذين يعانون من مشكلات وصعوبات قرائية تعوق فهمهم القرائي مثل: نقص الوعي المعرفي واللامعرفي،وضعف قراءة الكلمات وفهم النص واستنتاج الأفكار منه، وصعوبة في تفسير معنى النص وتنشيط المعرفة السابقة والتوضيح والتلخيص وربط المعلومات الجديدة المعرفة السابقة، ويفشل هؤلاء التلاميذ في توظيف الاستراتيجيات الفعالة في القراءة؛ مما يسبب قلقا وإحباطا لدى التلاميذ في تعلم المواد الدراسية.

ويعرفهم البحث الحالي بأنهم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات قرائية وضعف في مهارات الفهم القرائي تعوق دون فهمهم للنص المقروء، والإلمام بالمضمون والمعنى العام للنص في ضوء خبراتهم السابقة، وهم من ذوي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط، ويستثنى منهم حالات الإعاقة السمعية،والبصرية،والحركية، والتخلف العقلي.

- **خطورة صعوبات تعلم القراءة والفهم القرائي** :

صعوبات تعلم القراءة والفهم القرائي من أكثر الصعوبات التي ينبغي أن تنال اهتمام التربويين؛ لأن القراءة هي وسيلة المتعلم الأولى لتحصيل المواد الدراسية والنجاح في حياته الأكاديمية، والفهم القرائي يُعد الهدف المنشود من القراءة، وتمثل صعوبات تعلم القراءة مشكلة تعليمية تعوق دون تحقق الأهداف التربوية المنشودة، وخاصة أن صعوبات القراءة والكتابة يمتد أثرها لتؤثر تأثيرًا سلبيًا على تحصيل التلميذ الدراسي في كافة المواد الدراسية التي تتطلب منه إتقان مهارات القراءة والكتابة.

كما يشعر التلميذ بتأخر وضعف مستواه مقارنة بأقرانه في الفصل مما يُشعِره بالإحباط ويسبب له مشكلات نفسية ودراسية تحول دون تقدمه،وتصاحبه في الصفوف التالية، بل وتستمر معه في مستقبله الدراسي، وتؤثر على نجاحه وتقدمه في الحياة بصفة عامة.

وتُعد فئة ذوي صعوبات التعلم من الفئات الخاصة التي تستوجب الاهتمام والرعاية، وقد بين (محمد عبدالمؤمن،٢٠٠٩، ٦٥) أن نسبة فئة ذوي صعوبات التعلم من الفئات الخاصة الأخرى نسبة مرتفعة تصل إلى ما بين(٣٪) إلى(٣٠٪) من مجموع تلاميذ التعليم الأساسي.

كما أكدت (دعاء محمد،٢٠١١، ١٣) أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والفهم القرائي في المرحلة الابتدائية تتزايد يومًا بعد يوم مما يؤثر سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي.

وبين (عادل عبدالله،٢٠٠٦، ٤٨- ٤٩) أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية الأساسية وهي تتعلق: باللغة الشفوية، والقراءة، والكتابة، والحساب

وتؤكد (أماني حلمي،٢٠٠٢، ٨٧) على أنه إذا لم تُعالج مشكلة الصعوبات القرائية لدى التلاميذ في وقت مبكر فسوف تتفاقم المشكلة لتعترض طريق التلميذ في كافة مجالات المعرفة، وتستمر معه في الصفوف العليا.

كما يؤكد (يسري أحمد، ١٤٩،٢٠١٢) على حاجة هذه الفئة إلى عناية واهتمام؛ وذلك بتقديم الخدمات التربوية التي تساعدهم على تخطي الصعوبات التي تواجههم.

- **أسباب ومظاهر الضعف القرائي** :

أكد (حسن شحاتة،٢٠٠٤) أن معلم القراءة يأمر تلاميذه بالقراءة التلميذ تلو الآخر وتكرار الفقرة ، وأن واقع تدريس القراءة في المدارس الابتدائية يصيب التلاميذ بالملل من التكرار، ويغفل الغايات المقصودة من درس القراءة .

وأكد (جمال العيسوي، ومحمد الظنحاني،٢٠٠٦، ١٠٩- ١١٩) على ضعف تلميذات المرحلة الابتدائية في مستويات الفهم القرائي، ويرجع ذلك إلى تركيز بعض المعلمات على حل التدريبات التي تقيس التذكر والحفظ، وبعضهن يركزن على الفهم الحرفي لمعاني الكلمات، وإغفال المستويات الأخرى للفهم.

وأكد (محمد عبدالرؤوف،٢٠٠١، ٣٢٩) إلى عدم وجود الوعي الكافي لدى المعلمين بصعوبات القراءة وكيفية علاجها، وخلو مناهجنا وأدلة المعلمين من الإرشادات إلى كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الصعوبات القرائية، وكأننا نفترض أن تلاميذنا على درجة واحدة من القراءة، وليس بينهم فروق فردية،فضلا عن عدم وجود برامج لتدريب الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكليات التربية على معالجة صعوبات القراءة والفهم القرائي.

وأشارت دراسة (إيمان السيد،٢٠١١، ٤) أن ضعف الفهم القرائي لدى التلاميذ يظهر في الفهم السطحي المضطرب الذي لا يعي التلميذ به شيئًا من المقروء.

وأكدت (أماني حلمي، ٢٠٠٢، ٨٧) أن ضعف الفهم القرائي المستشري لدى التلاميذ في مدارسنا يبين أن عددًا غير قليل من التلاميذ يجدون صعوبة في فهم موضوعات القراءة، ويتعثرون في فهم ما يُلقى عليهم، وأن المعلمين لا يهتمون بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذهم؛ لأنهم يجهلون تلك المهارات، وأنه إذا لم تُعالج مشكلة الصعوبات القرائية لدى التلاميذ في وقت مبكر فسوف تتفاقم المشكلة لتعترض طريق التلميذ في كافة مجالات المعرفة، وتستمر معه في الصفوف العليا.

- **الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التلاميذ ذوي صعوبات التعلم** :

هدفت دراسة (Fung et al,2003) إلى تعرف أثر الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي ذوي صعوبات الفهم القرائي، وأسفرت النتائج عن تحسن الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نتيجة الدمج بين بعض الاستراتيجيات المعرفية واللامعرفية.

وهدفت دراسة (هويدا عبدالحميد،٢٠٠٤) إلى تعرف فاعلية الوسائط المتعددة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي،وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية الوسائط المتعددة في علاج صعوبات القراءة لدى التلاميذ .

وهدفت دراسة (Jacobson,2004) إلى التعرف على أكثر المداخل التدريسية فاعلية في تنمية الفهم القرائي وزيادة الثروة اللغوية من المفردات الجديدة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت الدراسة إلى أن المداخل الذاكرية تأتي في مقدمة المداخل التي تنمي الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يليها: التعلم المباشر، ثم باستخدام الاستراتيجيات المعرفية، ثم بمساعدة الكمبيوتر.

وهدفت دراسة(جمال سليمان،٢٠٠٦) إلى التعرف على فعالية بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي، والتلخيص) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي صعوبات التعلم، وقد أثبتت كلتا الاستراتيجيتن دورها في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (عبدالرحمن بديوي،٢٠٠٧) إلى تشخيص ذوي صعوبات تعلم الكتابة والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وعلاجها من خلال برنامج قائم على الذكاءات المتعددة، وتوصلت الدراسة إلى تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

وهدفت دراسة (عبدالناصر أنيس،٢٠٠٨) إلى الكشف عن أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وقد أثبتت النتائج فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية مقارنة بالتدريس القائم على نفس الاستراتيجيات في المواقف الصفية المعتادة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ما عدا مهارتي: إيجاد الفكرة الجزئية، وترتيب الأحداث

وهدفت دراسة (فتحي عبدالحميد،٢٠٠٨) إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (نسرين محمد،٢٠٠٩) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح لبعض مهارات ما وراء الذاكرة على الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت الدراسة إلى تحسن مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ ومهارت ما وراء الذاكرة مما يدل على فاعلية البرنامج.

واستهدفت دراسة(هاجر سامي،٢٠٠٩) تعرف أثر برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات التعلم الفعالة (المماثلات، وخرائط المفاهيم، وPQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي، وتوصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ.

وهدفت دراسة (بدر محمد،٢٠١١) إلى تعرف فاعلية استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في تحسين الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات القراءة،وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (يسري أحمد،٢٠١٢) إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التذكر.

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن هذه الدراسات نوعت الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة والتي استهدفت التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وهم فئة يجب النظر إليها بعين الاهتمام بالدراسة والعلاج، كما تناولت معظم الدراسات ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وهذا يؤكد على خطورة هذه الظاهرة وانتشارها في المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص، وقد أفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في التعرف على طبيعة هؤلاء التلاميذ،وطبيعة البرامج المقدمة إليهم في وضع البرنامج وإعداد الاختبار.

من خلال العرض السابق للإطار النظري بمحاوره أفادت الباحثة في إعداد أدوات البحث وتحديد إجراءاته، وصياغة الفروض، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وكانت الدراسات السابقة منطلقا للبحث الحالي.

- **إجراءات البحث** :

تتضمن إجراءات البحث إجابة عن أسئلة البحث وتحقيقاً لهدفه الذي يتمثل في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بما يتطلبه ذلك من: إعداد لأدوات البحث، ومراحل بنائها، والتصميم التجريبي، وخطوات إجراء التجربة الاستطلاعية، والتجربة الميدانية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية للبيانات.

ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- **أولا** : **تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي** :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على " ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؟ " قامت الباحثة بما يلي:

- تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛وذلك من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، وكتب طرق تدريس اللغة العربية التي تناولت القراءة والفهم القرائي ومهاراته ومستوياته، وأهداف تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم.
- وضع مهارات الفهم القرائي التي تم التوصل إليها في قائمة أولية احتوت على ستة مستويات رئيسة تندرج تحتها المهارات الخاصة بكل مستوى وعددها(٤٦) مهارة، ثم عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لمعرفة آرائهم حول مدى مناسبتها للتلاميذ، ومدى انتماء المهارة للمستوى المدرجة تحته، ، ووضوح الصياغة، مع حرية الإضافة أو الحذف أو التعديل. ملحق(١)
- بعد التحكيم على القائمة وتعديلها في ضوء آراء المحكمين تم الإبقاء على المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق لآراء المحكمين(٨٠٪) فأكثر وعددها(١٦) مهارة. (ملحق٢)، وقد احتوى كل مستوى على عدد من المهارات يبينها الجدول التالي:

من خلال الجدول رقم (١) أبقت الباحثة على المهارات التي حصلت (٧٥٪) فأكثر كما أيدت ذلك دراسة كل من (جمال سليمان،٢٠٠٦، ١٦٥)، و(محمد علاء الدين،١٩٩٤، ٧١)

- **ثانياً** : **إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي** :

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على :" ما مستوى أداء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم لمهارات الفهم القرائي؟"

جدول(١) : نسب الاتفاق على مهارات الفهم القرائي المدرجة تحت كل مستوى

م	المهارة	النسبة المئوية
أولا	مستوى الفهم الحرفي:	
١	تحديد معنى الكلمة من خلال السياق.	%١٠٠
٢	تحديد مضاد الكلمة.	%١٠٠
٣	تحديد الأفكار الرئيسة.	%٨٧
٤	التمييز بين المفرد والمثنى والجمع.	%٩٥
ثانيا	مستوى الفهم الاستنتاجي:	
٥	استنتاج أوجه الشبه والاختلاف فى النص المقروء.	%٨٣
٦	استنتاج بعض العلاقات فى النص.	%٨٥
٧	استنباط الدروس المستفادة من النص	%٩٠
ثالثا	مستوى الفهم الناقد:	
٨	التمييز بين الحقيقة والخيال.	%٨٨
٩	التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل بالموضوع.	%٧٥
١٠	إبداء الرأي فى المقروء فى ضوء الخبرة السابقة.	%٩١
رابعًا	مستوى الفهم الوجداني والتذوقي:	
١١	تحديد الحالة الشعورية فى النص.	%٨٠
١٢	تحديد قيم وإيجابيات أعجبت المتعلم فى النص.	%٨٦
خامسًا	مستوى الفهم الإبداعي:	
١٣	اقتراح حلول مبتكرة غير الحل الوارد فى النص.	%٨١
١٤	التنبؤ بالأحداث بناء على مقدمات.	%٨٣
سادسًا	مستوى الفهم التطبيقي:	
١٥	تكملة الجمل بكلمات ليتم المعنى.	%٨٥
١٦	وضع عنوان جديد للنص.	%٨٧

أعدت الباحثة اختباراً لقياس مهارات الفهم القرائي لدى هؤلاء التلاميذ وذلك من خلال تحديد:

- هدف الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس مهارات الفهم القرائي التي تضمنتها القائمة والمستهدف تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم.
- محتوى الاختبار: يتضمن الاختبار عدداً من الأسئلة التي تقيس مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ، وقد أفادت الباحثة في وضعها من خلال قراءة بعض اختبارات مهارات الفهم القرائي التي أعدتها الدراسات والبحوث السابقة كدراسة كل من :(مها السليمان،٢٠٠٦)، و(فهد بن علي،٢٠٠٦)،و(فتحي عبدالحميد،٢٠٠٨)، و(عبدالناصر أنيس،٢٠٠٨)، و(محمد بن ياسين،٢٠٠٩).
- صياغة مفردات الاختبار: :صيغت أسئلة الاختبار في صورة موضوعية (الاختيار من متعدد)، بحيث يكون السؤال واضحًا ويقيس المهارة، وتوزيع البدائل لا يحتمل التخمين.
- حساب صدق الاختبار :الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه،وللصدق أنواع متعددة منها:
  - ✓ صدق المحتوى: ويقاس بمدى تمثيل بنود الاختبار للمحتوى المستهدف قياسه، وقد راجعت الباحثة مفردات الاختبار ومدى تمثيل كل مفردة لقياس المهارة المراد قياسها والتحقق من مناسبة صياغتها اللغوية قبل

عرضها على المحكمين من خلال إعداد جدول مواصفات للاختبار يتوافق مع عملية إعداده، وقد أظهر أن الاختبار يتمتع بدرجة صدق عالية.

- ✓ الصدق الظاهري: عُرض الاختبار على المحكمين في صورته المبدئية لمعرفة مدى مناسبة الموضوعات، وصحة الصياغة، وكفاية التعليمات، ووضوح الأسئلة ومناسبتها، ومدى صحة البدائل، والمقترحات، وتم حساب نسبة الاتفاق لآراء المحكمين، "وتعد نسبة الاتفاق فيما بينهم على صلاحية الأسئلة والصياغة اللغوية بمثابة مؤشر لصدق المحتوى". (علي مهدي،٢٠٠١، ١٠٥)

- التجربة الاستطلاعية للاختبار:
- بعد الأخذ بتعديلات المحكمين أصبح الاختبار صالحاً لإجراء التجربة الاستطلاعية، وقد اختيرت عينة التجربة الاستطلاعية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات القراءة، وعددها(٢٨) تلميذًا وتلميذة(*)؛ وطبق الاختبار عليها؛ وذلك للتحقق من وضوح التعليمات، وحساب ما يلي:
- حساب ثبات الاختبار:
- الاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج أو نتائج مقاربة للنتائج الأولى إذا أعيد تطبيقه أكثر من مرة في ظروف مشابهة، وقد طبقت الباحثة الاختبار على عينة التجربة الاستطلاعية مرتين يفصل بينهما فترة زمنية،وتم حساب ثبات الاختبار فكان (٠,٨٣) وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات الاختبار وجودته.
- تحديد زمن الاختبار:
- تم حساب زمن الاختبار من خلال المعادلة التالية:

$$\text{زمن الإجابة على الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه أول طالب + الزمن الذي استغرقه آخر طالب}}{٢}$$

حيث كان الزمن المناسب هو (٥٨) دقيقة.

- معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: وذلك بهدف جعل الاختبار في مستوى التلاميذ، وحذف المفردات الصعبة جدا أو السهلة، وذلك من خلال المعادلتين الآتيتين :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص + خ}}$$

معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة.(صلاح الدين علام، ٢٠٠١، ١٩٥ - ١٩٨)

وقد استندت الباحثة إلى دراسة كل من: (جمال سليمان،١٩٩٩)، و(ياسين بن محمد،٢٠٠٩) في الحكم على مفردات الاختبار فالمفردات التي يزيد معامل

* العينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بإحدى مدارس إدارة شرق الزقازيق التعليمية- محافظة الشرقية.

سهولتها عن (٨٠٪) تُعد شديدة السهولة، والمفردات التي يقل معامل صعوبتها عن (٢٠٪) تُعد شديدة الصعوبة، وقد تراوحت معاملات السهولة والصعوبة بين(٢٠٪- ٨٠٪)، و(أحمد سليمان،٢٩٧،٢٠٠٢) على أن المفردات التي تتمتع بهذا المستوى مقبولة ويُنصح بالاحتفاظ بها في الاختبار. وقد كان توزيع المفردات التي تقيس المهارات على النحو التالي:

جدول(٢) : مفردات الاختبار التي تقيس المهارات

م	المستويات الرئيسة	عدد مهارات المستوى	مفردات الاختبار التي تقيسها
١	مستوى الفهم الحرفي	٤	١، ٢،٣، ٤، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٤٠، ٤١،٤٢، ٤٢
٢	مستوى الفهم الاستنتاجي	٣	٥،٦،٧، ٢٦،٢٧، ٢٨، ٤٣، ٤٤، ٤٥
٣	مستوى الفهم الناقد	٣	٨،٩، ١٠، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٦، ٤٧، ٤٨
٤	مستوى الفهم الوجداني والتذوقي	٢	١١، ١٢، ١٣، ٣٣، ٣٤، ٣٥
٥	مستوى الفهم الإبداعي	٢	١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٣٦، ٣٧
	مستوى الفهم التطبيقي	٢	١٨، ١٩ ،٢٠، ٢١، ٣٨، ٣٩

- مفتاح تصحيح الاختبار: تم تصحيح مفردات الاختبار بتقدير درجة لكل مفردة صحيحة، وصفر للإجابة الخطأ.
- الصورة النهائية للاختبار: بعد التحقق من صدق وثبات الاختبار، ووضوح وكفاية تعليماته، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عليه تم وضعه في صورته النهائية .

- **ثالثًا : إعداد البرنامج المقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي :**

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على" ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القصة لدى تلاميذ الصف الرابع ذوي صعوبات تعلم القراءة والفهم القرائي؟" تم تحديد البرنامج المقترح ودليل المعلم على النحو التالي:

- **البرنامج المقترح :**

مر إعداد البرنامج بخطوات تتضمن تحديد ما يلي:

- **فلسفة البرنامج :**

وتكمن في أنه برنامج علاجي وتدريبي .

- **أسس إعداد البرنامج :**

يستند البرنامج إلي مجموعة من الأسس والضوابط التي روعيت في أثناء عملية الإعداد والتخطيط للبرنامج، وقد تم تحديدها من خلال الإفادة من الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة، ومن هذه الأسس:

- مراعاة خصائص نمو تلاميذ الصف الرابع الابتدائي واحتياجاتهم، وبخاصة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، ومراعاة اهتماماتهم وميولهم ومستوياتهم اللغوية .
- مراعاة مهارات الفهم القرائي والتدريب العملي عليها، والإفادة من الاتجاهات الحديثة في تنميتها .

- استثمار الأنشطة التي يميل التلاميذ إلى ممارستها في تنمية مهارات الفهم القرائي لديهم، وحثهم على المشاركة الإيجابية الفعالة في الحوار والمناقشة،وإبداء الرأي، والاجتهاد للوصول إلى فهم النص المقروء .
- اختيار القصص بعناية فائقة ثم عرضها على مجموعة من المحكمين .
- استخدام أساليب تقويم مناسبة.

- **مكونات البرنامج** :

- أهداف البرنامج: وتتضمن الهدف العام للبرنامج وهو تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، ويندرج تحته أهداف فرعية.
- محتوى البرنامج: أفادت الباحثة من البرامج التي تضمنتها الدراسات السابقة لذوي صعوبات التعلم في إعداد البرنامج، وذلك بما يتناسب وطبيعة أفراد العينة وأهداف البرنامج، ومهارات الفهم القرائي التي تم تحديدها، وقد تضمن البرنامج المقترح مجموعة من قصص الأطفال المختارة بعناية مع مراعاة معايير في اختيارها منها: أن تناسب مستوى التلاميذ واهتماماتهم وميولهم، وأن تكون القصة ذات لغة سهلة الفهم، وثرية تزود التلاميذ بمفردات ومعان ومعلومات وخبرات جديدة، وأن يحمل موضوع القصة مضمونًا جيدًا،وأن تكون القصة مكتملة الأركان الفنية للقصة، وتتوافر فيها عناصر الإمتاع والإثارة والتشويق، وأن تتسم القصة بالطرافة والجدة، وأن يكون مستوى القصص مقارب لمستوى مضمون منهج اللغة العربية الذي يدرسه التلاميذ، وقد احتوى البرنامج في صورته المبدئية على (٢٧) قصة.
- استراتيجيات التدريس: تضمن البرنامج عددًا من استراتيجيات التدريس وهي: الحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والاكتشاف الموجه، والتعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، وحل المشكلات.
- الوسائل التعليمية: في البرنامج وسائل تعليمية متنوعة منها بعض عروض الـ (Data Show) ،والكمبيوتر،وأقلام ملونة، وأوراق لعمل لوحات صغيرة،ونسخ إضافية من بعض القصص الملحق بها تدريبات.
- الأنشطة التعليمية: تتعدد الأنشطة التعليمية في البرنامج ومنها: تمثيل التلاميذ لبعض المشاهد القصصية، وتكليف التلميذ بارتياد مكتبة المدرسة،والبحث عن قصة أعجبته ليقصها على زملائه، ومناقشتها مناقشة هادفة، وعمل لوحات صغيرة من خلال ورشة عمل.
- أساليب التقويم: تُستخدم في البرنامج ثلاثة أنواع من التقويم هي:التقويم المبدئي: وذلك من خلال تطبيق اختبار الفهم القرائي قبل التدريس بالبرنامج المقترح، وأيضًا يُطبق بسؤال تمهيدي قبل كل موضوع (قصة) لتنشيط خبرات التلاميذ السابقة وربطها بالموضوع الجديد، والتقويم البنائي:وذلك في أثناء تطبيق البرنامج؛ للوقوف على مستوى التلاميذ،والقيام بالتغذية الراجعة، وتصحيح مسار التعلم، والتقويم النهائي: وذلك بعد كل درس لمعرفة مدى تحقق الأهداف، ثم بعد الانتهاء من تدريس

البرنامج بتطبيق اختبار الفهم القرائي تطبيقاً بعدياً للتعرف على مدى فاعلية البرنامج.

- الخطة الدراسية لتطبيق البرنامج: ويتم تحديدها من خلال جدول زمني؛ بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لمدة شهرين، يتراوح زمن الحصة من ٤٠ : ٥٠ دقيقة.

- **دليل المعلم لتنفيذ البرنامج** :

تم إعداد دليل المعلم ليكون عوناً له عند تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع ذوي صعوبات التعلم من خلال تطبيق البرنامج عليهم،وقد تضمن الدليل ما يلي:

- مقدمة.
- إطاراً نظرياً عن: طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والفهم القرائي ومهاراته في المرحلة الابتدائية.
- فلسفة البرنامج.

- **أسس إعداد البرنامج** :

- مكونات البرنامج:وتتضمن :أهداف البرنامج، ومحتوى البرنامج، واستراتيجيات التدريس المتبعة، والوسائل التعليمية ، والأنشطة، وأساليب التقويم، والخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج .
- دور المعلم في التعامل مع صعوبات تعلم القراءة، وتنمية مهارات الفهم القرائي، وتنفيذ الدروس.

- **التحقق من صلاحية البرنامج** :

للتحقق من صلاحية البرنامج تم عرضه ودليل المعلم على مجموعة من المحكمين؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبته وصلاحيته للتطبيق، وبعد التحكيم تم استبعاد بعض قصص البرنامج ليبلغ عددها(١٥) قصة، كما أشار بعض المحكمين إلى ضرورة توضيح الخريطة التدريسية في دليل المعلم، وقد أجريت التعديلات المقترحة كإضافة بعض الأسئلة التي تسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي، وتعديل بعض الجمل.

- **التجربة الاستطلاعية للبرنامج** :

تم اختيار بعض موضوعات البرنامج وتطبيقها على عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ وذلك للتحقق من مدى مناسبة البرنامج، وتعديله في ضوء ما أسفرت عنه التجربة الاستطلاعية، وبهذا أصبح البرنامج في صورته النهائية صالحا للتطبيق.

- **رابعاً** : **إجراءات التجربة الميدانية** :

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على" ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟"

وبعد إعداد أدوات البحث في صورتها النهائية، شرعت الباحثة في إجراء التجربة الميدانية متبعة المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال ثلاث مراحل هي:

- المرحلة التمهيدية: وتتضمن إجراءات هي:
- الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة للتطبيق.
- التصميم التجريبي لعينة البحث: حيث اختيرت عينة البحث الأولية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي؛ من (٤٥٨) تلميذًا وتلميذة بأربع مدارس بإدراة ديرب نجم التعليمية بمحافظة الشرقية*، وقد تم تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بناءً على:
- تطبيق اختبار القدرات العقلية بطريقة فردية لفاروق عبدالفتاح (ملحق٧)؛ وذلك لتطبيق محك الاستبعاد، وكذلك استبعاد من لديهم أي من حالات الإعاقات البدنية، أو مشكلات نفسية وعصبية، أو إعاقات سمعية وبصرية.
- تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي للأسرة المصرية لمحمد بيومي. ملحق(٨)
- الاستعانة بآراء المعلمين والأخصائي الاجتماعي الذين حددوا التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة من خلال تدريسهم لهم.
- تطبيق اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح (ملحق ٩)، وحصر التلاميذ الذين زادت درجاتهم عن (٩٠) درجة في اختبار الذكاء، ثم الاطلاع على سجلات الدرجات السابقة للتلاميذ ونتائج امتحان نصف العام ورصدها لتحديد التلاميذ الذين حصلوا على درجات أقل من المتوسط؛ وذلك لحساب التباعد الخارجي بين الذكاء والتحصيل.
- الاطلاع على ملفات التلاميذ بهدف التحقق من أن عينة البحث من أعمار متقاربة من خلال ملفات التلاميذ، ويبين الجدول التالي أعداد العينة:

جدول(٣) : بيان بأعداد تلاميذ العينة

العدد الكلي	المستبعدون بعد تطبيق اختبار القدرات العقلية	المستبعدون بعد تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي	المستبعدون تحصيليا، وبعد تطبيق اختبار الذكاء	المستبعدون لأسباب أخرى	العينة النهائية	العدد النهائي	
						المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
٤٥٨	٦٣	٢٣	٢٣٥	٤٩	٨٨	٤٤	٤٤

- بعد تحديد العينة تم التعارف بين الباحثة والتلاميذ وتهيئتهم لتطبيق البرنامج ، وتحفيزهم على المشاركة الإيجابية، للارتقاء بمستوياتهم وتنمية مهاراتهم؛ من خلال جلستين، مدة كل جلسة(٣٥ دقيقة).
- مرحلة التطبيق: وتتضمن إجراءات تطبيق أدوات البحث، بدءًا باختبار الفهم القرائي الذي طبق تطبيقا قبليًا على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يوم الخميس الموافق ٢٠١٢/٣/١م ، وقد أسفر التطبيق القبلي للاختبار عن نتائج تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي(Spss,Ver.16) وذلك باستخدام اختبار ت (T.Test)، والجدول التالي يبين النتائج:

* مدرسة النيل الابتدائية، ومدرسة الزهراء الابتدائية ١، ٢، ومدرسة علي بن أبي طالب الابتدائية.

جدول (٤) : نتائج التطبيق القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الفهم القرائي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الضابطة	٤٤	١٣.٣٨	٢.٢٧	٢.٤	١.٤٦	غير دالة إحصائيًا
التجريبية	٤٤	١٢.٧٢	١.٩٢			

من الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم حيث إن قيمة ت = ١,٤٦ وهي غير دالة إحصائيًا؛ مما يدل على تجانس مجموعتي الدراسة.

بعد تطبيق الاختبار تطبيقًا قبليًا طُبق البرنامج المقترح على تلاميذ المجموعة التجريبية بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع، ومدة كل جلسة (٤٥) دقيقة، وقد قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية بمعاونة إحدى معلمات اللغة العربية في كل مدرسة بعد تدريبها على تطبيق البرنامج، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة دون التدخل بأية معالجات تجريبية.

- المرحلة الختامية: وتتضمن إجراءات ما بعد تطبيق البرنامج المقترح؛ للتعرف على مدى تقدم التلاميذ وفاعلية البرنامج، حيث تم تحديد موعد مع التلاميذ لتطبيق اختبار الفهم القرائي تطبيقًا بعديًا؛ وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/٤/٢٤م، ثم صُحح الاختبار وفق مفتاح التصحيح، ورصدت نتائجه في استمارة خاصة بذلك تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا. ملحق(٩) .

- **نتائج البحث ومعالجتها إحصائيا** :
- **نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي** :

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على :

يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل لصالح المجموعة التجريبية."

تم استخدام اختبار "ت" لقياس دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين، حيث أسفرت المعالجة الإحصائية عن النتائج التالية:

جدول(٥) : نتائج اختبارت في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
الضابطة	٤٤	١٣.٨	٢.٣٧	.٦٣	٤٠.١٥	دالة إحصائيًا عند(٠١.)
التجريبية	٤٤	٣٣.١٣	٢.٢٣			

من الجدول السابق يتضح أنه يوجد فرق دال عند مستوى (٠١.) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الفهم

القرائي ككل لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "ت" هي (٤٠,١٥) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى(٠١.)؛ وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الأول وتؤكد على أثر التدريس بالبرنامج في تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم.

الفرض الثاني: ينص على أنه " يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي ككل لصالح التطبيق البعدي."

يبين الجدول التالي ما أسفرت عنه المعالجة الإحصائية لاختبار صحة هذا الفرض:

جدول(٦) : نتائج اختبارت في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل للمجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة
التطبيق القبلي	٤٤	١٢,٧٢	١,٩٢	٠٣٤	٤٥,٩	دالة إحصائيًا عند(٠١.)
التطبيق البعدي	٤٤	٣٣,١٣	٢,٢٣			

من الجدول السابق يتضح أنه يوجد فرق دال إحصائيًاعند مستوى (٠١.) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي ككل لصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت قيمة "ت" هي (٤٥,٩) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى(٠١.)؛ وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثاني وتؤكد على أثر التدريس بالبرنامج في تحسن مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم من خلال مقارنة التطبيق القبلي بالتطبيق البعدي .

- **الفرض الثالث** :

ينص على أنه " يُوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات الفهم القرائي في كل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفرق باختبار (ت) ويبين النتائج الجدول (٧):

- **النتائج الخاصة بقياس فاعلية البرنامج المقترح** :

- **الفرض الرابع** :

وينص هذا الفرض على أنه:" للبرنامج المقترح فاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بنسبة كسب لا تقل عن(١,٢) مقاسة بمعادلة (Black) ".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة النسبة المئوية للكسب لبلاك (Black) وذلك للتحقق من فعالية البرنامج ومعرفة حجم تأثيره وهي:

جدول (٧) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل مهارة على حدة في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

م	مهارات الفهم القرائي	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	تحديد معنى الكلمة من خلال السياق.	١.٧٧	.٤٧	٣	.٠٠	١٧.١١	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
٢	تحديد مضاد الكلمة.	١.٦٣	.٤٨	٢.٦٨	.٤٧	١٠.٢٣	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
٣	تحديد الأفكار الرئيسة.	١.٨٣	.٤٩	٢.٤٣	.٥٤	٩.٤	دالة إحصائيا عند(٠١.)
٤	التمييز بين المفرد والمثنى والجمع.	١.١١	.٣٢	٢.٦	.٥٣	١٥.٨٨	دالة إحصائيا عند(٠١.)
٥	استنتاج أوجه الشبه والاختلاف في النص المقروء.	.٧٢	.٥٤	٢.٣٦	.٥٧	١٣.٧	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
٦	استنتاج بعض العلاقات في النص.	.٦٥	.٤٧	٢.٠٦	.٣٣	١٥.٩٩	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
٧	استنباط الدروس المستفادة من النص	.٥٢	.٥٤	١.٨	.٤٩	١١.٦	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
٨	التمييز بين الحقيقة والخيال.	.٦٣	.٤٨	١.٩	.٤٥	١٢.٩	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
٩	التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل بالموضوع.	.٣٤	.٤٧	١.٩	.٣٩	١٦.٩	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
١٠	إبداء الرأي في المقروء في ضوء الخبرة السابقة.	.٦٥	.٤٧	١.٨	.٤٩	١١.١٥	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
١١	تحديد الحالة الشعورية في النص.	١	.٠٠	١.٩	.٦٢	١٠.٣	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
١٢	تحديد قيم وإيجابيات أعجبت المتعلم في النص	.٥٢	.٥٤	١.٤	.٥٨	٧.٣٣	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
١٣	اقتراح حلول مبتكرة غير الحل الوارد في النص.	.٤٧	.٥	.٩٧	.٣٤	٥.٤٤	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
١٤	التنبؤ بالأحداث بناء على مقدمات.	.٣٨	.٤٩	.٩٥	.٣	٦.٥	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
١٥	تكملة الجمل بكلمات ليتم المعنى.	.٤٧	.٥	٢.٤	.٦٥	١٥.٤٤	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)
١٦	وضع عنوان جديد للنص.	.٤٣	.٥	٢.٥	.٦٢	١٧	دالة إحصائيا عند(٠.٠١)

$$\text{MG Blake} = \frac{M2-M1}{P-M1} + \frac{M2-M1}{P}$$

حيث (M1) = متوسط القياس القبلي، و(M2) = متوسط القياس البعدي،و(P) = الدرجة الكلية للاختبار أو المقياس. (عزت عبدالحميد،٢٠١١،٢٩٧)

وتدل نسبة الكسب المعدل على مدى فاعلية المعالجة التدريسية التي قدمت للمتعلمين لتنمية المتغيرات التابعة ونواتج التعلم.(رشدي فام، ١٩٩٧، ٦٥)، ويبين الجدول التالي نتائج المعالجة الإحصائي

جدول (٨) : نسبة الكسب المعدل لاختبار مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

عدد التلاميذ	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب المعدل
٤٤	١٢.٧٢	٣٣.١٣	٤٨	١.٠٣٢

من الجدول السابق يتبين أن نسبة الكسب هي (١) وهي نسبة تدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

- **مناقشة النتائج** :

١- نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي :

- أثبتت النتائج أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل؛ مما يدل على تجانس المجموعتين.

- كما اتضح من التطبيق القبلي تدني مستوى أداء تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار وحصولهم على درجات أقل من المتوسط،وهذا يؤكد على ضعف هؤلاء التلاميذ، وتدني مستوياتهم، وعدم تمكنهم من مهارات الفهم القرائي.

٢- نتائج التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي:

أثبتت نتائج التطبيق البعدي ضعف أداء تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة المعتادة، وأن مستوى أدائهم لم يتحسن مقارنة بالتطبيق القبلي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: (جمال سليمان،٢٠٠٦)،و(عادل عبدالله،٢٠٠٩)، بينما تحسن أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار وهذا يرجع إلى تدريبهم من خلال البرنامج؛ وتتفق هذه النتيجة ونتائج بعض الدراسات التي أثبتت تحسن مستوى الفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج يهدف إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة كل من: (عبدالناصر أنيس، ٢٠٠٨) ، و(مها عبدالله، ٢٠٠٦) ، و(جمال سليمان،٢٠٠٦)،و(جمال مصطفى،٢٠٠٤)، و(دعاء محمد، ٢٠١١)، و(بدر محمد،٢٠١١)

وتعزي الباحثة هذه النتائج إلى ما يلي :

- توجيه عناية خاصة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم حفزهم على بذل مزيد من الجهد للتغلب على هذه الصعوبات ومحاولة الارتقاء بمستوياتهم،واللحاق بزملائهم.
- تدريب التلاميذ من خلال القصة جعلهم أكثر إقبالا على تنفيذ البرنامج؛لحبهم للقصص التي تمثل مصدر إثارة وجذب لهم، ومع كل حصة كانت الباحثة تلاحظ أن التلاميذ يقبلون بشغف على القصة الجديدة،وحب استطلاع لمعرفة المزيد من الأحداث في محاولة صعبة وإصرار شديد على التغلب على الصعوبات القرائية التي تواجههم.
- تفعيل دور التلاميذ، واستمرارية التدريب، الواجبات المنزلية وتنوع أساليب التعزير والوسائل التعليمية والأنشطة وطرق التدريس المستخدمة في البرنامج كان له أثر إيجابي في اجتهاد التلاميذ في الاشتراك الفعال مما أدى إلى تحسن مهارات الفهم القرائي لديهم.

٣- النتائج الخاصة بفاعلية البرنامج :

أثبتت النتائج فاعلية البرنامج المقترح ويرجع ذلك إلى أن القصة لا زالت مصدرًا ثريًا يعمل على تنمية المهارات اللغوية المتنوعة، فشغف التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالقصص جعلهم يحاولون فهمها والاجتهاد في الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهم حرصًا على الإلمام بكل أحداث القصة للاستمتاع بها مما ساهم في تحقيق الأهداف المنشودة؛ وتتفق هذه النتيجة ونتائج بعض الدراسات التي استخدمت القصة واعتمدت على المدخل القصصي كدراسة كل من: (سمير يونس،٢٠٠٢)، و(خالد عبداللطيف،٢٠٠٨)، و(العنود بنت سعيد،٢٠٠٧)،و(أماني حلمي،٢٠١٠)، و(عمرو محمد،٢٠١٢)

- **توصيات البحث** :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاهتمام بفئة ذوي صعوبات التعلم ورعايتهم بصفة خاصة في البرامج التعليمية المقدمة لتلاميذ هذه المرحلة، والعمل على تنمية مهاراتهم اللغوية.
- تطوير محتوى كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم القرائي .
- مراعاة مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ذوي صعوبات التعلم والتي توصلت إليها الدراسة عند وضع مناهج اللغة العربية وإعداد الامتحانات للمرحلة الابتدائية.
- إجراء دورات تدريبية لتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على تدريس القراءة وتنمية مهارات الفهم القرائي وكافة فروع اللغة الأخرى لدى تلاميذهم باستخدام أساليب وطرق تدريس ومداخل حديثة، واستخدام القصة كمدخل من مداخل تدريس اللغة العربية.
- تدريب معلمي اللغة العربية على تشخيص صعوبات التعلم والفهم القرائي لدى التلاميذ وعلاجها، وكيفية التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- إعادة النظر في كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية والإكثار من التركيز على تنمية مهارات الفهم القرائي؛ لأهميته في الارتقاء بمستوى التلاميذ وتفوقهم في اللغة العربية وزيادة تحصيلهم وفهمهم للمواد الدراسية الأخرى.

- **مقترحات البحث** :

استكمالا للبحث الحالي تقدم الباحثة بعض المقترحات للقيام ببحوث ودراسات أخرى:

- تقويم كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات اللغوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- تقويم الاختبارات التحريرية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الفترة من عام ٢٠٠٠إلى عام ٢٠١٢ ومدى قياسها لمهارات الفهم القرائي المناسبة للتلاميذ.
- برنامج مقترح قائم على القصة لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على صفوف دراسية أخرى بالمرحلة الابتدائية ، أو بالمرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم.
- استراتيجية مقترحة وأثرها في تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير الناقد لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

- **مراجع البحث** :
- **أولا** : **المراجع العربية** :

- إبراهيم أحمد بهلول(٢٠٠٤):"اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة"، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس: كلية التربية، ع (٣٠) يناير، ص٢١٥- ٢١٨
- إبراهيم محمد عطا(١٩٩٩): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط(٤)، القاهرة: مكتبة النهضة.
- أحمد حسن(٢٠١٢): قصص الأمانة، سلسلة أخلاقنا، دار بداية للنشر.
- أحمد زكي صالح (١٩٧٨): تعليمات اختبار الذكاء المصور، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- أحمد زكي عمارة(٢٠٠٨): ازرع شجرة، القاهرة: دار المعارف.
- أحمد سليمان عودة (٢٠٠٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمَّان: دار الأمل.
- إسماعيل الصاوي(٢٠٠٣):"أثر برنامج تعليمي مقترح على بعض مكونات التفكير الناقد لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية ذوي صعوبات الفهم القرائي"، رسالة دكتوراة، جامعة الأزهر: كلية التربية.
- العنود بنت سعيد بن صالح أبوالشامات(٢٠٠٧): "فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة أم القرى: كلية التربية.
- أماني حلمي عبدالحميد(٢٠٠٢): "برنامج علاجي مقترح للتغلب على صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس: كلية التربية، ع(١٦) أغسطس.
- أماني حلمي عبدالحميد(٢٠١٠): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال القصة لدى طالبات الدراسات الإسلامية وتحسن اتجاهاتهن لقراءتها بالمملكة العربية السعودية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس: كلية التربية، ع(١٦٥)، ديسمبر، ص١٥- ٥٩.
- أميرة حافظ محمد(٢٠٠٧):" فعالية برنامج للأنشطة القصصية في تعديل السلوك الاجتماعي لدى الأطفال" رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الزقازيق: كلية التربية.
- بدر محمد شبيب فالح(٢٠١١): "فاعلية استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات القراءة"، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة المنوفية: كلية التربية.
- توماس أرمسترونج (٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، ترجمة مدارس الزهران الأهلية، الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
- جابر عبدالحميد جابر(١٩٩٢): التقويم التربوي والقياس النفسي، ط٢، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جمال سليمان عطية(١٩٩٩):"فعالية استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الزقازيق: كلية التربية ببنها.

- جمال سليمان عطية (٢٠٠٦):" فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها: كلية التربية، ع(٦٧)، المجلد(١٦)، ص١٤٠- ١٨٢.
- جمال مصطفى العيسوي (٢٠٠٤):" فاعلية تدريس القراءة باستخدام برنامج العروض في تحسين السرعة والفهم القرائي"، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس: كلية التربية، ع(٣٠)،.
- جمال مصطفى العيسوي، ومحمد عبيد الظنحاني(٢٠٠٦):" تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس: كلية التربية، ع (١١٤)، يونيو.
- حسن شحاتة (٢٠٠٤): تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط(٦)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حميدة إبراهيم شملوه(٢٠٠٤): "فعالية تدريس علاجي باستخدام استراتيجية الخريطة المعرفية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة في الصف الخامس الابتدائي"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الخليج العربي: كلية الدراسات العليا، مملكة البحرين.
- خالد عبداللطيف محمد عمران(٢٠٠٨): "فاعلية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية المائية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، المجلة التربوية، جامعة سوهاج: كلية التربية، ع(٢٤)، ص١٤٢- ٢٢٠
- خيري المغازي عجاج(١٩٩٨):صعوبات التعلم والفهم القرائي(التشخيص والعلاج)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- دعاء محمد حسن خطاب(٢٠١١): "فعالية برنامج للتعليم العلاجي باستخدام الاستراتيجيات الذاكرية في تنمية الفهم القرائي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم"، رسالة دكتوراه(غير منشورة) جامعة الزقازيق: كلية التربية.
- رشدي أحمد طعيمة(١٩٩٨): أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية - النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الكتاب العربي.
- رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع(٢٠٠٠):تدريس اللغة العربية في التعليم العام(نظريات وتجارب)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- رشدي فام منصور (١٩٩٧):حجم التأثير،الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع(١٦)، المجلد(٧)، يونيو.
- زينب عاطف خالد(٢٠٠٩): "أثر التفاعل بين الدافع المعرفي واستخدام كل من المدخل المنظومي والمدخل القصصي على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي"،المؤتمر العربي الثالث عشر للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي في ضوء المتغيرات الاقتصادية المعاصرة"، جامعة المنوفية: كلية الاقتصاد المنزلي، الفترة من ١٨- ١٩ نوفمبر.
- سلوى حسن محمد(٢٠١٣): العصفور والحرية،(تحت الطبع).
- سلوى حسن محمد(٢٠١٣): مملكة النحل،(تحت الطبع).
- سمير عبدالوهاب أحمد(٢٠٠٤): قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية،عمان: دار المسيرة.

- سمير يونس صلاح(٢٠٠٢): "أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع(٨١)، جامعة عين شمس: كلية التربية.
- صفاء عبدالعزيز سلطان(٢٠٠٦):"أثر بعض العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف في استيعاب المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وفي تعبيرهم الكتابي"، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة حلوان: كلية التربية.
- صلاح الدين علام (٢٠٠١):الاختبارات الشخصية، مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- صلاح بن عبدالعزيز النصار، ومحمد بن عبدالله المجيدل(٢٠١٠): "أثر تطبيق برنامج قراءة القصص على التلاميذ في تنمية اتجاهات الصف الثاني الابتدائي نحو القراءة"، المجلة التربوية، ع(٢٤)، سبتمبر، جامعة الكويت.
- طه علي الدليمي، وسعاد عبدالكريم الوائلي(٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الطبعة الأولى،عمان: دار الكتب الحديثة.
- عادل عبدالله محمد(٢٠٠٦): قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال وصعوبات التعلم، القاهرة: دار الرشاد.
- عادل عبدالله محمد(٢٠٠٩): "فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي"، (في): عادل عبدالله: التعليم العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، سلسلة غير العاديين٤، القاهرة: دار الرشاد.
- عاطف عبدالقادر القليني(٢٠٠٠):" فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير والتعبير الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، رسالة دكتوراة(غير منشورة)، جامعة المنوفية: كلية التربية.
- عبدالباسط متولي خضر(٢٠٠٥): التدريس العلاجي لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبدالحميد عبدالله عبدالحميد(٢٠٠٠):"فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي"، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس: كلية التربية، ع(٢)،ديسمبر، ص١٨٩- ٢٤١.
- عبدالحميد عبدالمقصود (١٩٩٧): ذئب يوسف، سلسلة قصص الحيوانات في القرآن الكريم، القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة.
- عبدالحميد عبدالمقصود (١٩٩٧): طير إبراهيم، سلسلة قصص الحيوانات في القرآن الكريم، القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة.
- عبدالرحمن علي بديوي(٢٠٠٧): "أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التعلم لذوي صعوبات تعلم اللغة العربية"، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.
- عبدالناصر أنيس عبدالوهاب(٢٠٠٨): "أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية"، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس: كلية التربية، ع(٨١)، ص ٩٥- ١١٧.
- عزت عبدالحميد حسن(٢٠١١):الإحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات باستخدام برنامج spss18، القاهرة: دار الفكر العربي.

- علا أمين المفتي(٢٠٠٤): "أثر قصص الخيال العلمي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال من ٩- ١٢سنة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس: كلية البنات.
- علي أحمد الجمل(٢٠٠٦): تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين، القاهرة: عالم الكتب.
- علي أحمد مدكور(٢٠٠٢): تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي سعد جاب الله(١٩٩٧):"تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام"، مؤتمر تربية الغد في العالم العربي، جامعة الإمارات: كلية التربية، ج(١)، ص ٦٩٥- ٧٣٩.
- علي مهدي كاظم(٢٠٠١): القياس والتقويم في التعليم والتعلم، دار الكندري للنشر.
- عمرو محمد الحسن(٢٠١٢): أثر استخدام المدخل القصصي في تدريس العلوم على تنمية الميول والمفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية العاديين وذوي صعوبات التعلم"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الزقازيق: كلية التربية.
- فاروق عبدالفتاح موسى(١٩٨٩): اختبارات القدرات العقلية للأعمار(٩- ١٢،١١- ١٤، ١٥- ١٧)، كراسة التعليمات،ط(٤)، القاهرة: مكتبة النهضة.
- فتحي عبدالحميد عبدالقادر(٢٠٠٨): "فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في الفهم القرائي وفعالية الذات في القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم"، جامعة الزقازيق: كلية التربية، ع(٦١)، ص٢٨٥- ٣١٥.
- فتحي مصطفى الزيات(١٩٩٨): صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية،سلسلة علم النفس المعرفي، دار النشر للجامعات.
- فتحي يونس، محمود الناقة، رشدي طعيمة(١٩٩٧): تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، ج١،القاهرة: دار الطوبجي.
- فهد بن علي العليان(٢٠٠٦):" الفهم بين القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس: كلية التربية، ع(٥٢)، مارس، ص١١٩- ١٥٤.
- فهيم مصطفى(٢٠٠١): مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة- التشخيص والعلاج، القاهرة: دار الفكر العربي.
- فوقية حسن عبدالحميد(٢٠٠٠): كيف نعد طفل الروضة لتعلم القراءة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- كامل كيلاني (١٩٨٧): غزالة الوادي، القاهرة: دار مكتبة الأطفال.
- كامل كيلاني(١٩٨٨): الدجاجة الحمراء، القاهرة: مطبعة الكيلاني.
- مجمع اللغة العربية(٢٠٠١): المعجم الوجيز، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- محمد أحمد عبده حسن(٢٠٠٩): "برنامج إلكتروني لمقرر اللغة العربية لتنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة للتعلم الإلكتروني"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.
- محمد بيومي خليل(٢٠٠٠): استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (في) محمد بيومي خليل: سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة: دار قباء.
- محمد رياض أحمد، ومحمد جابر قاسم(٢٠٠٠): "تحسين مهارة التعرف على وأثره على الفهم القرائي لدى التلاميذ منخفضي التحصيل في القراءة"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط: كلية التربية، ع(١٦)، ج(٢)، ص٣٣١- ٣٦٥

- محمد صلاح الدين مجاور(٢٠٠١): تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية (أسسه وتطبيقاته التربوية)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد عادل السحار(د.ت) : اللبن المسكوب، القاهرة: مكتبة مصر.
- محمد عبد الرؤوف الشيخ(٢٠٠١): "الاتجاهات الحديثة في معالجة القراءة في المدرسة الابتدائية"، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس: كلية التربية، مجلد(٢)، ١١- ١٣يوليو، ٢٨٥- ٣٣٤
- محمد عبدالمؤمن حسين(٢٠٠٩): صعوبات التعلم والتدريس العلاجي- تناول جديد، الإسكندرية: دار الوفاء.
- محمد عبدالهادي حسين(٢٠٠٥): مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة، فلسطين: دار الكتاب الجامعي.
- محمد عبيد محمد(١٩٩٧):"تقويم أسئلة تعليم القراءة في ضوء مهارات الفهم ومستوياته في المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة عين شمس: كلية التربية.
- محمد علاء الدين الشعيبي(١٩٩٤): "أثر برنامج معد وفق أسلوب النظم على تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ المتخلفين عقليًا، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة المنيا: كلية التربية.
- محمد علاء الدين حلمي الشعيبي(٢٠٠٠): "خطة أنشطة علاجية مقترحة لصعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا: كلية التربية، ع(١٣)، ج (٤)، ص٢٤٤- ٢٨٥.
- محمد لطفي جاد(٢٠٠٣):"فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس: كلية التربية، ع(٢٢) مايو، ص٣- ٤٩.
- محمد محمود الحيلة، وعائشة عبدالقادر غنيم(٢٠٠٢): "أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، عمان، ع(٢)، مجلد(١٦)، ص٥٨٩- ٦٢٦.
- محمود أمين مطر(٢٠٠٢): "أثر استخدام القصة في تنمية المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة: كلية التربية.
- مختار عبدالخالق(٢٠٠٦): "فعالية برنامج مقترح لتطوير تدريس القراءة في ضوء قضايا العولمة في تنمية مهارات القراءة والوعي بتلك القضايا لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة المنيا: كلية التربية.
- مروى محمد محمد عبدالوهاب(٢٠٠٩): "فعالية برنامج لتنمية الفهم القرائي وأثره في بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.
- مريم يحيى(٢٠٠٥): الحمامة الذكية، سلسلة هيا نحكي، القاهرة: شركة بارادايس للنشر.
- مصطفى إسماعيل موسى(٢٠٠١):"أثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين أنماط الفهم القرائي والوعي بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (دور القراءة في تعليم المواد الدراسية المختلفة)، جامعة عين شمس، المجلد الأول، من ١١- ١٣ يوليو، ٦٩- ١١٠.

- منى إبراهيم اللبودي(٢٠٠٥): صعوبات القراءة والكتابة (تشخيصها واستراتيجيات علاجها)، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- مها عبدالله السليمان(٢٠٠٦):"أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لصعوبات التعلم بالرياض، من١٩- ٢٢ نوفمبر، عن رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الخليج العربي بالبحرين: كلية الدراسات العليا(٢٠٠١).
- نسرين محمد علي(٢٠٠٩): "أثر برنامج تدريبي لبعض مهارات ما وراء الذاكرة على الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.
- نضال حسين أبو صبيحة(٢٠١٠): "أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة: كلية التربية.
- هاجر سامي محمد(٢٠٠٩):"أثر برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات التعلم الفعالة في الفهم القرائي لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.
- هادي نعمان إلهيتيع(١٩٨٨): ثقافة الأطفال، سلسلة عالم المعرفة، ع(١٢٣)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- هدى محمد قناوي(٢٠٠٣): أدب الطفل وحاجاته وخصائصه ووظائفه في العملية التعليمية، الكويت: مكتبة الفلاح.
- هناء بنت هاشم بن عمر(٢٠٠٧): "التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: كلية التربية.
- هويدا سعيد عبدالحميد(٢٠٠٤):"فاعلية وسائط متعددة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة عين شمس: كلية التربية النوعية.
- ياسين بن محمد بن عبده العذيقي(٢٠٠٩):"فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي"،رسالة ماجستير، جامعة أم القرى: كلية التربية.
- يسري أحمد سيد(٢٠١٢): "فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التذكر في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي وأثره على تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم" مجلة كلية التربية، ع(٧٦) يوليو، جامعة الزقازيق: كلية التربية.
- يعقوب الشاروني(٢٠٠٦): النصر أو الشهادة وقصص أخرى، القاهرة: دار المعارف.

• ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Cain, K., Jane, O. (2004). Reading Comprehension Difficulties. in T. Nunes, & P. Bryant. (Eds). Handbook of Children's Literacy, (pp290-322). Dordrecht: Kluwer Academic Publishers.
- Cary, L.(2009). Replacing Brick and Mother Schools. The Importance of Adding Multiple Intelligences to Vitual Learning,

Dissertation Doctoral, Capella University, Retrieved 30 March, 2010, from ProQuest Database, UMI number, 3389705.

- Christenson , M. (2004). Teaching Multiple Perspectives on Environmental Issues in Elementary Classrooms, Journal of Environmental Education, vol. 35, No. 4.
- Demonet,J., Taylor, M., & Chaix, Y. (2004). Dyslexia. Dyslexics., Languauage Di sorders., Learning Disabilities., Reading Remedial Teaching. Lancet,363,9419,pp1451-1461.
- 100-Ferreira, L., Brandes- M. (2004). The Role of Science Story, Activities, and Dialogue Modeled on Philosophy for Children in Teaching Basic Science Process Skills to Fifth Graders. Dissertation Abstract International, Vol. 65.
- Folger, T. F. (2001). Reader's Parallet text Construction while Talking and Thinking about the Reading Process, Unpublished Doctoral Dissertation.
- Fung, I., Wilkison. A., Moore, C., & Dennis, W.(2003). The Effect of Cognitive and Metacognitive Strategies on the Reading Comprehension of Students with Learning Disabilities, Reading Improvement. 13(1),1-31.
- Jacobson, L.(2004). What Research Says About Vocabulary Instruction for Students with Learning Disabilities, Exceptional Children , 70(3). 299-322.
- Johnson G.(2004).Reconcep- tualising the Visual in Narrative Inquiry Into Teaching, Teaching and Teacher Education: Journal of Research and Studies, Vol.2, No. 5.
- Kaufman, L. (2002). More Evidence for the Role of the Central Executive in Retrieving Arithmetic Facts: a case Study of Sever developmental Dyscalevlia. Journal of Clinical Experimental Neuropsychology, Vol(24) No.(3) pp302-310.
- Nolen, J. (2003) . Multiple Intelligences in Classroom. Journal of Education, 124, 115-119.
- Rotman,T(1995). Using information Strategies For Learning to Enhance Reading Skills of Children With Learning Disabilities, Journal of Learning Disabilities,23 (5), P225- 23
- Rubin, A.(2005). Auditory Input Therapy Using aStory to Treat Articulation Disorders , Vol .44,No. 1.

❋❋❋❋❋❋❋